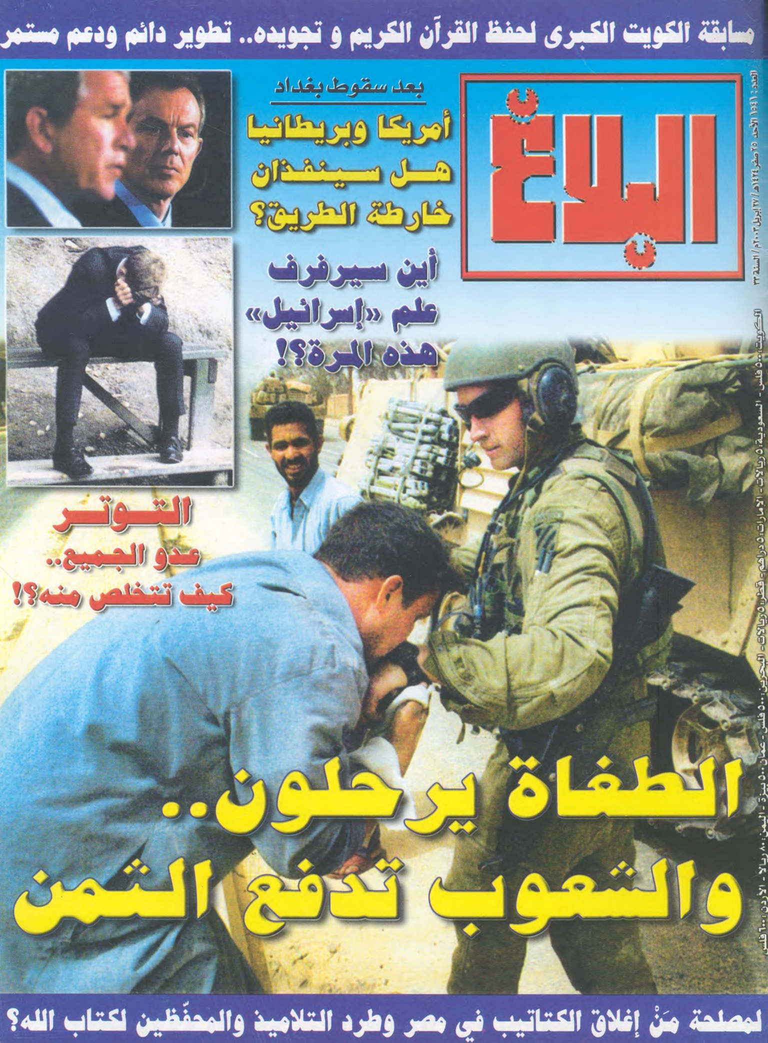
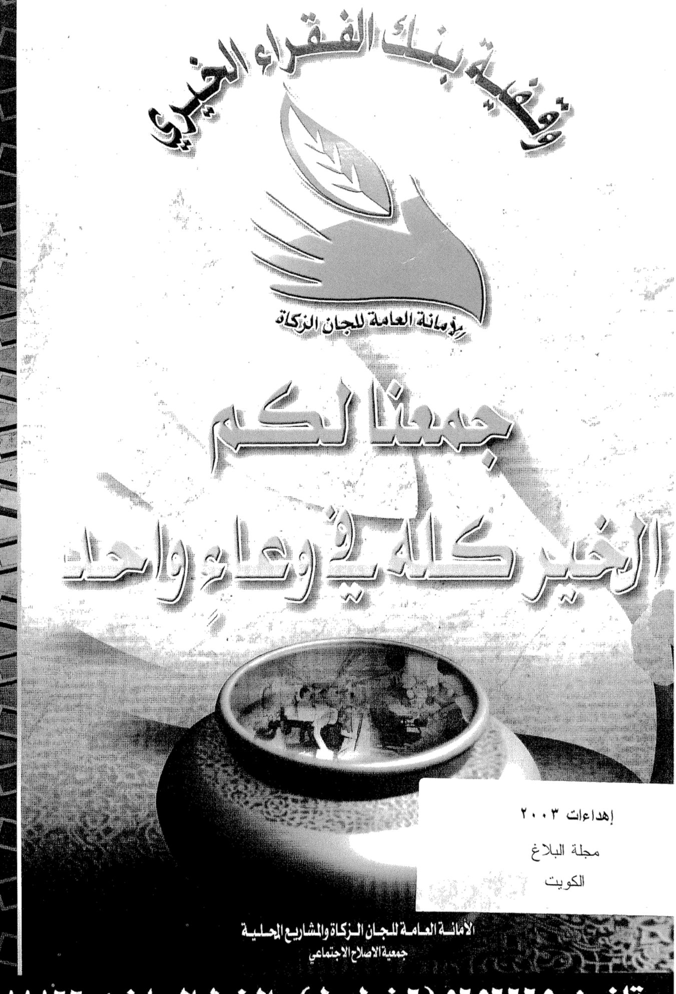
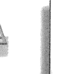


مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم و تجويده.. تطوير دائم ودعم مستمر
البلاغ
العدد: ١٥٤١ الأحد ٢٥ صفر ١٤٢٤هـ / ٢٧ إبريل ٢٠٠٣م / السنة ٣٣
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالا - الأردن: ٦٠٠ فلس
بعد سقوط بغداد
أمريكا وبريطانيا
هل سينفذان
خارطة الطريق؟
أين سيرفرف
علم «إسرائيل»
هذه المرة؟!
التوتر
عدو الجميع..
كيف تتخلص منه؟!
الطغاة يرحلون..
والشعوب تدفع الثمن
لمصلحة مَنْ إغلاقُ الكتاتيب في مصر وطرد التلاميذ والمحفّظين لكتاب الله؟


وقفية بنك الفقراء الخيري
الأمانة العامة للجان الزكاة
جمعنا لكم
الخير كله في وعاء واحد
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



في هذا العدد

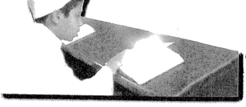
الطغاة يرحلون.. والشعوب تدفع الثمن

١٠ حديث الواقع



مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم و تجويده تطوير دائم... ودعم مستمر

١٤ لقاءات



لمصلحة مَنْ إغلاق الكتاتيب، وطرد التلاميذ والمحفّظين لكتاب الله؟

٢٠ رسالة القاهرة

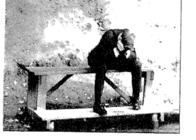


أمريكا وبريطانيا هل سينفذان خارطة الطريق؟!

٣٠ الراي الآخر



دوريات إهداء



التوتر عدو الجميع كيف تتخلص منه؟!!

٤٤ ركن العلوم

من الأبواب الثابتة

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الالكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت


اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠
دينار
إفطار صائم
تعليم
صدقة جارية
أجهزة للمعاقين
أضاحي
مرضى
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)
تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



أنظمتنا السياسية وإفلاس مناهجها

لا ندري حتى متى تظل الأمة الإسلامية تربط كل حدث صغير أو كبير وفق منظومة القوى الخارجية، أو أنه حدث مفروض على الساحة، وواقع لابد منه، وليس هناك بديل سوى التعامل معه وفق أبعاد هذا الواقع؟

حتى متى نظل نتعامل مع الأحداث وفق ما يرسم ويخطط لنا لا مانرسمه ونخطط له؟!!

فنجد الكثير من بعض الأنظمة يتحدث ويشجب ويدين تأثير اللوبي الصهيوني على اتخاذ القرارات المؤثرة والموجعة إلى حد الإبادة والصراخ، دون أن تتحرك هي لوقف هذا التأثير.

إن كل المعطيات السياسية المطروحة على الساحة والتي تمس قضايا الأمة بشكل مباشر، لم نجد له طرحاً فعالاً ومؤثراً مصبوغاً بالصبغة الإسلامية والعربية، ومن ثم تطبيقه على أرض الواقع العربي والإسلامي، بل نجد أن كل الاطروحات والمعطيات، هي اطروحات تُراد لنا لا ما نريده نحن، ثم نجد في النهاية أنفسنا في حلقة مفرغة حول إمكانية التعامل مع هذه المعطيات قبولاً ورفضاً أو صمتاً وشجباً.

إن ما يسمى بخارطة الطريق أو أوسلو أو كامب ديڤيد أو مايشاع عن إعادة رسم خريطة العالم العربي وغيرها، اطروحات غير إسلامية، والعيب ليس في من طرحها، وإنما في من أتاح الفرصة لطرحها في ظل تهالك بعض هذه الأنظمة وإفلاس مناهجها.

بتبرع من أهل الخير

الجارالله يضع حجر الأساس لـ «٥» مشاريع صحية



● د. محمد الجارالله

أعلن وزير الصحة الدكتور محمد الجارالله، أنه سيقوم خلال الأسبوعين المقبلين بوضع حجر الأساس لخمسة مشاريع صحية في عدة مناطق بدولة الكويت، تبرع بها محسنون كويتيون من أصحاب الأيادي البيضاء في أعمال الخير.

وأضاف الجار الله: إنه تم يوم الأربعاء الماضي وضع حجر الأساس لمشروع مركز الشيخة «بدرية الأحمد» للعلاج الكيماوي في منطقة الصباح الصحية، والذي تقدر تكلفته بـ٥,٣ مليون دينار كويتي، كما سيضع حجر الأساس لمركز «عبداللطيف المحري» الصحي في منطقة الخالدية، ومركز «منيرة العيار» الصحي في منطقة كيفان، والذي تقدر تكلفته بمليون دينار، إضافة إلى مركز الشيخة «فتوح الصباح» الصحي في منطقة الشامية، ومركز «الغنيم» الصحي في منطقة القادسية.

وأشاد الجارالله بتبرع محسني أهل الكويت، الذين اعتادوا على تقديم مثل هذه المساهمات، لبناء المجتمع، وتطوير الخدمات الصحية، التي تقدمه الدولة للمواطنين والمقيمين.

نشاط مكثف للأمـ

إنشاء معاهد دينـ ودعم دور القرآن الكـ

أعلن مدير إدارة المشاريع الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف «يوسف البشر»، أن الأمانة العامة للأوقاف قدمت دعماً لعدد من المشاريع التربوية والتعليمية الهادفة، خلال عام ٢٠٠٢ بإجمالي مبلغ يقدر بحوالي ٢,٧٨٩,٨٩٥ ديناراً، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تتم من خلال التنسيق مع جهات تربوية مختلفة.

وأشار «البشر» إلى أن مشروع إنشاء معهدين رئيسيين يترأس المشاريع التربوية الأخرى، حيث سيتم إنشاء معهد ديني في محافظة الجهراء، وتبلغ قيمة الدعم المخصص لهذا المشروع مليوناً و١٥٠ ألف دينار كويتي، وآخر بمحافظة الأحمدي، تبلغ قيمة دعمه مليوناً ومائة ألف دينار كويتي، منوها إلى أن هذا الدعم يعتبر استجابة للإقبال الشديد والمتزايد على المعاهد الدينية، لطلب التعليم الديني.

وأضاف «البشر» بأن الأمانة العامة للأوقاف تمول أيضا إنشاء مختبرات لغوية للمرحلة الابتدائية بجميع المناطق التعليمية بقيمة ١٩٢ ألف دينار، والتي تصبو الأمانة العامة من خلالها إلى تنمية قدرات النطق عند الطلبة واستقامة ألسنتهم بالنطق السليم للغة العربية، مما يساعدهم على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم،

الكويت تستغرب دعم وسائل الإعلام للنظم الدموية لمصالح خاصة

أعرب «نجيب البدر» في كلمة الكويت أمام الدورة الـ٥٩ للجنة حقوق الإنسان في جنيف: «إننا نشاهد هذه الأيام استغلالاً لوسائل الإعلام المختلفة، لتقديم الدعم لأنظمة دموية لم يشهد لها في التاريخ الحديث مثيلاً في ممارسة الظلم والبطش والاضطهاد، وذلك تحت تبريرات ومزاعم واهية، لتحقيق مآرب بشعة».

وأضاف البدر: «إن الكويت تعرب عن عميق الأسف للدور السلبي، الذي تمارسه تلك الأنظمة، لاستغلال الأجهزة الإعلامية، من أجل تغييب الوعي وتزييف الحقائق وتشويه الوقائع». وأكد أهمية الكشف عن تلك الأنظمة الفاسدة والتصدي لها بكل حزم، لانتهاكاتها حتى تلتزم باحترام حقوق الإنسان، وعدم تمكنها من التعامل مع هذه الحقوق والحريات بشكل يخالف مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. وقال «البدر»: «إننا على اقتناع تام بأن التثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان، يسهمان في تكوين مفهوم التنمية» داعياً إلى «عدم اغفال دور التثقيف في بناء ثقافة السلام والانفتاح، بدلاً من ثقافة التضليل والضياع». وذكر أن «التنمية الكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوقه والحريات الأساسية، واحترام عقله، واخراجه من أزمته السياسية والثقافية، يجب أن يكون هدفنا جميعاً».

ـانة العـامـة للأوقـاف

ـية ومختبرات لغوية
ريم والكليات والمعاهد

فضلا عن نمو مهاراتهم في الاستقبال السمعي، لافتا إلى أن هذه المختبرات تعمل وزارة التربية على توفيرها وتجهيزها بأحدث النظم والتجهيزات التقنية المتطورة.

وأكد «البشر» على دعم الأمانة للعلم الشرعي وحفظ كتاب الله الكريم، من خلال تخصيص مبلغ ٢٠٠ ألف دينار كويتي، لدعم أنشطة دور القرآن الكريم وحلقات التحفيظ، والتي تنظمها إدارة الدراسات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

واختتم «البشر» تصريحه بقوله: إن الأمانة العامة للأوقاف تساهم في مشاريع تربوية أخرى، منها دعم بمبلغ عشرة آلاف دينار لأجهزة حاسب آلي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، فضلاً عن الدعم المتواصل الذي تقدمه الأمانة إلى مراكز تعليم الكبار محو الأمية وجامعة الكويت، حيث تتبنى الأمانة دعماً اسبوعياً ثقافياً لطلبة وطالبات كلية الشريعة.

ومن جانب آخر أعلن نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف «عبدالوهاب الحوطي»، أن الأمانة ستتحمل تكاليف إعادة بناء وترميم مسجد ثانوية «حمد عبداللطيف الرجيب» في كيفان، والذي تضرر نتيجة نشوب حريق أدى إلى إلحاق الضرر بمبنى المسجد وما يحتويه.

«الكويتية» تبحث عودة رحلاتها إلى العراق

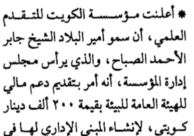
قال نائب المدير العام للشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية «أحمد الهلال»: إن المؤسسة تبحث حالياً إمكانية عودة رحلاتها إلى العراق ومنه، وكيفية ترتيب الدور الذي ستقوم به المؤسسة لمساندة الخطوط الجوية العراقية التي تعد قدراتها شبه معدومة، لتستعيد عافيتها.

وتوقع «الهلال» أن يتم البت في هذا الشأن في فترة تتراوح من ٦ أشهر إلى عام «حسب الظروف السياسية والاجتماعية في السوق العراقي».

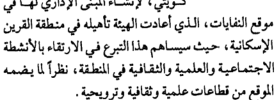
وأضاف «الهلال»: إنه يتم حالياً مخاطبة بعض الجهات لمعرفة توقعات الحركة إلى العراق ومنه، إلاّ أن عدم وجود حكومة عراقية أو جهة رسمية وآليات للتفاهم، يعد أهم العقبات التي ستؤخر مثل هذا التعاون في الوقت الحالي.

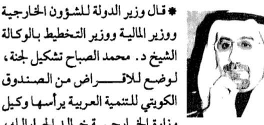
وأشار «الهلال» إلى أن هناك امكانية لدى الخطوط الجوية الكويتية في أن تقدم خدمات تشغيلية بديلة للخطوط العراقية الجوية، حتى تستعيد عافيتها من جديد.

سلة أخبار



* أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، أن سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، والذي يرأس مجلس إدارة المؤسسة، أنه أمر بتقديم دعم مالي للهيئة العامة للبيئة بقيمة ٢٠٠ ألف دينار كويتي، لإنشاء المبنى الإداري لها في موقع النفايات، الذي أعادت الهيئة تأهيله في منطقة القرين الإسكانية، حيث سيساهم هذا التبرع في الارتقاء بالأنشطة الاجتماعية والعلمية والثقافية في المنطقة، نظراً لما يضمه الموقع من قطاعات علمية وثقافية وترويحية.





* قال وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير المالية ووزير التخطيط بالوكالة الشيخ د. محمد الصباح تشكيل لجنة، لوضع للاقـــراض من الصندوق الكويتي للتنمية العربية يرأسها وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله، موضحاً أن القروض ستذهب إلى تحقيق الأهداف، وأبرزها مصلحة الكويت الوطنية، حيث أدركت منذ ستة أشهر أهمية مراجعة آلية عمل الصندوق، وأجرت تعديلات كثيرة عليها بما يحقق المصلحة الوطنية.

* أعلنت مديرة إدارة التخطيط بوزارة التربية «عبلة العيسى»، أن الإدارة بدأت استعداداتها المكثفة لمتطلبات تطبيق السلم التعليمي الجديد، الذي سيبدأ في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وبشكل خاص في مجال تزايد أعداد طلبة المرحلة الابتدائية، حيث من المتوقع ان يرتفع عدد الطلبة إلى ١٣٦ ألف طالب، بدلاً من ١٠٦ آلاف طالب وطالبة بزيادة متوقعة قدرها ٣٠ ألف طالب.

* أعلنت شركة الاتصالات المتنقلة عن قيامها بالمساهمة بمبلغ ٥٠ ألف دينار لمشروع «غراس» لمدة عام كامل. وذلك إيماناً منها بالدور العميق، الذي يقوم به المشروع في نشر الثقافة التوعوية من مخاطر المخدرات والإدمان بين أفراد المجتمع، لا سيما شريحة الشباب أو الشريحة المستهدفة، حيث ارتفعت نسبة الوعي من مخاطر المخدرات بين المواطنين إلى ٨٥٪ بعد أن كانت لاتزيد عن ١٨٪.

قناة إخبارية سعودية جديدة


• د. فؤاد عبدالسلام الفارس

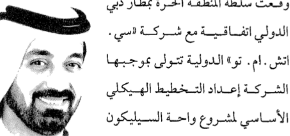
أعلن وزير الإعلام السعودي «فؤاد عبدالسلام الفارسي»، أن الرياض ستطلق قريباً قناة تلفزيونية إخبارية، لتصبح القناة التلفزيونية السعودية الرابعة في السعودية.

وأضاف: إن مرسوم إنشاء هذه القناة قد وقع، وإن «الاستعدادات تجري لإطلاقها، لتشكل إضافة جديدة مهمة في منظومة الإعلام السعودي».

وأضاف: إن هذه القناة «ستسهم مع بقية الوسائل الإعلامية الأخرى في بث المادة الإخبارية والمعلومات الصحيحة وإنتاج البرامج، التي تهتم بتحليل القضايا والأحداث الجارية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وهناك ثلاث قنوات تلفزيونية حالياً في السعودية، هي قناة عامة تبث بالعربية، وقناة أخرى بالانجليزية، وقناة رياضية، وهي كلها تابعة للدولة.

دبي تبدأ خطوات عملية لإنشاء منطقة السيليكون للتكنولوجيا


• الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

وقعت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي اتفاقية مع شركة «سي. اتش. ام. تو» الدولية تتولى بموجبها الشركة إعداد التخطيط الهيكلي الأساسي لمشروع واحة السيليكون للتكنولوجيا، الذي يقام بالمنطقة الحرة. وسيتم خلال مشروع «واحة دبي للسيليكون» العملاق الذي أعلن عنه أواخر العام الماضي تسويق صناعة أشباه الموصلات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر، إلى جانب صناعة الاتصالات اللاسلكية والسلكية. ويهدف المشروع الذي يقام على مساحة ٦,٥ مليون متر مربع، إلى جذب أحدث التقنيات في مجال صناعة وتصميم الرقائق، وأشباه الموصلات المتعلقة بالاتصالات والكمبيوتر.

وقع الاتفاق الشيخ «أحمد بن سعيد آل مكتوم» رئيس دائرة الطيران المدني بدبي و«روبرت شيه» المدير العام لشركة «سي. اتش. ام. تو».

البحرين تقر للخليجيين ممارسة تجارة التجزئة

سمحت البحرين للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الخليجيين بفتح محلات، لممارسة تجارة التجزئة في البحرين وفقا لشروط معينة. وأوضح المرسوم أن من بين الشروط أن يكون الخليجي مقيماً في البحرين، وأن يكون مسؤولاً بصفة مباشرة عن إدارة النشاط المرخص له، كما يجوز له ممارسة أكثر من نشاط وبأكثر من فرع مالم توجد أسباب تقدر منعها وزارة التجارة.

وقال: إنه يجوز ممارسة النشاط في أكثر من فرع بشرط الحصول على الترخيص اللازم لذلك اضافة الجواز للمرخص له بمزاولة تجارة التجزئة في البحرين بشراء بضاعة وفقا للقوانين والأنظمة المطبقة في البلاد على من يماثلونهم من البحرينيين باستثناء حق الاستيراد والوكالات التجارية.

كما صدر مرسوم آخر بالموافقة على اقتراض مبلغ الـ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لإصدار سندات حكومية في مجال تمويل المشاريع الاستثمارية طبقاً لأحكام اتفاقية الاكتتاب بين البحرين ومجموعة «سيتي شرودر سلومون وبنك بي ان بي باريبا وشركة الاخوة سلومون العالمية» واتفاقية الوكالة المالية بين البحرين والوكيل المالي.

الإمارات ترسل قافلة محملة بالأغذية للعراق

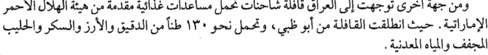
الشيخ زايد يأمر بتجهيز ستة مستشفيات عراقية





• الشيخ زايد بن سلطان

أمر رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتجهيز ستة مستشفيات عراقية بكل تخصصاتها تجهيزاً كاملاً بالمعدات والأدوية، كما تكفل الشيخ زايد كذلك بتزويد القطاع الصحي العراقي بـ ١٢ سيارة إسعاف، إضافة إلى توفير أمصال مرض الحمى السوداء، وأجهزة فحص أمراض الكوليرا والملاريا للمستشفيات العراقية.



ومن جهة أخرى توجهت إلى العراق قافلة شاحنات تحمل مساعدات غذائية مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية. حيث انطلقت القافلة من أبو ظبي، وتحمل نحو ١٣٠ طناً من الدقيق والأرز والسكر والحليب المجفف والمياه المعدنية.

وقال «خليفة ناصر السويدي» رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر: إن هذه القافلة «تأتي امتداداً لبرنامج الهلال الأحمر الإنساني المستمر، لمساندة الشعب العراقي الشقيق، والوقوف بجانبه في هذه الظروف الحرجة من تاريخه الإنساني».

وأفاد بأن وفد الهيئة الموجود حالياً في جنوب العراق يوزع المواد الغذائية في «البصرة» و«أم قصر» ومحيطها، بالاضافة إلى مساعدات طبية مقدمة للمؤسسات الصحية.

مؤسسة الحرمين الخيرية تقدم ١٠ ملايين ريال للعراق

الأمير سلطان يأمر بإرسال مستشفى ميداني إلى العراق

• الأمير سلطان بن عبد العزيز

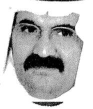
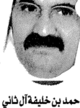
أعطى وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تعليماته بنقل مستشفى ميداني «بكامل معداته الطبية في مختلف التخصصات ومزود بأدوية كافية لهذه المهمة» من الأراضي السعودية إلى العراق عبر معبر «عرعر» البري بين البلدين. كما أن الأمير سلطان أوعز بإقامة «جسر جوي لنقل المرضى العراقيين الذين تستوجب حالتهم نقلهم إلى السعودية.

ومن جهة أخرى أعلنت مؤسسة الحرمين الخيرية، وهي مؤسسة خيرية سعودية، أنها بصدد تخصيص أكثر من عشرة ملايين ريال سعودي «حوالي ٢,٦٦ مليون دولار»، لإغاثة الشعب العراقي.

وقالت المؤسسة: إنها ستقدم إعانات طبية وسترسل مايقارب ٢٥ طبيباً واستشارياً للعراق، للمشاركة في مساعدة المصابين من أبناء الشعب العراقي، إلى جانب توزيع المواد الغذائية والمياه في عدة مدن وقرى عراقية.

وتأتي هذه الحملة في إطار حملة إغاثة سعودية تشارك بها العديد من اللجان والمؤسسات والهيئات الخيرية السعودية، لمساعدة الشعب العراقي على تجاوز محنته الحالية، بسبب الحرب التي شنتها قوات التحالف للاطاحة بنظام صدام.

قطر: استفتاء على دستور دائم في ٢٩ الجاري

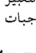




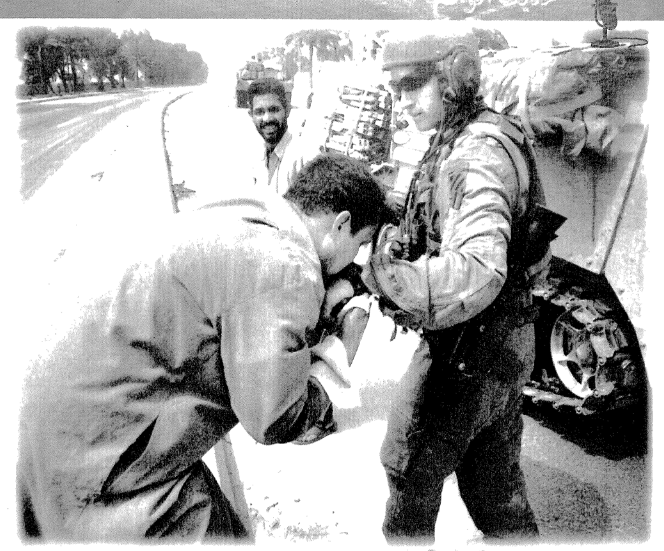
• الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

أصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرسوماً يقضي بتنظيم استفتاء عام في ٢٩ ابريل بشأن دستور دائم لقطر. ونص المرسوم على دعوة القطريين والقطريات، للمشاركة في إقرار دستور البلاد بإبداء رأيهم في مشروع الدستور وذلك في استفتاء عام.

ونص مشروع الدستور، على إنشاء مجلس شورى استشاري يتم انتخاب ثلثي أعضائه بالاقتراع العام المباشر. وينتظر تنظيم الانتخابات الخاصة بهذا المجلس، الذي تستمر ولايته أربع سنوات سنة ٢٠٠٤، ويمكن للأمير رفض توقيع قانون من المجلس، شرط أن يحال مجدداً على المجلس، في غضون ثلاثة أشهر مع تقديم توضيحات. ويتمتع الأمير أيضاً بصلاحية حل المجلس، غير أنه ملزم بالدعوة إلى انتخابات جديدة في غضون ستة أشهر، وينص الدستور على بقاء السلطة في يد أسرة آل ثاني، وأن أمير الدولة يجب أن يكونوا من ورثة الأمير الحالي.

ويسمي المجلس أعضاء مجلس الوزراء، ويمكنه إقالتهم بتصويت على الثقة بأغلبية الثلثين، وينص المشروع أيضاً على حرية التعبير وتكوين الجمعيات دون أن ينص على تشكيل الأحزاب. كما ينص مشروع الدستور على «تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات العامة»، مؤكداً بذلك حق المرأة القطرية في الانتخاب والترشيح.





الطغاة يرحلون.. والشعوب تدفع الثمن

طلقات الحقيقة والألم المكتوم، الذي يعتصر القلوب على أوضاع الأمة الإسلامية وكيفية الخروج منها، والتي أطلقتها مجلة البلاغ جاءت لتثير الشجون، وتحرك الأوجاع على حالات التمزق، وعدم الاحتكاك إلى شرع الله ونسيانه، والتي أصابت الأمة وجعلتها في خيارات صعبة.

حزب البعث العلماني المرتد عصابة تعد الأنفاس على الشعب العراقي، ودفعته لهجرة أكثر من ٤ مليون من خيرة أبنائه، لذلك يجب محاكمته على جرائمه

كثيرا ما نبهت البلاغ إلى ما أبعد من ذلك في أول مقال لها بعد التحرير في العدد ١٠٥٢ في ٨/١١/٩٢ حديث الواقع «فاجعة الكويت ردة لا أبابكر لها»، وان ماحدث «من ردة جماعية في النظام العراقي وتوافر نواقض الإسلام والإيمان، ومنها علمانية النظام وجحوده للإسلام، ونسخ الشريعة الإسلامية، واستبدالها بالقوانين الوضعية، وتفضيل النظام العلماني البعثي على النظام الإسلامي، أكدها طه ياسين رمضان في قوله: **«يستطيع المسلمون أن يصلوا متى شاءوا وكيف شاءوا، لكنهم إذا حاولوا الحاق الأذى بحزب البعث، فإننا نسحق عظامهم»**. وسحق العظام للشعب العراقي عمليات معروفة، والمنهج الثقافي لحزب البعث يعتبر «المرحلة الدينية إحدى المخاطر الأساسية التي تهدد الانطلاقة التقدمية في المرحلة الحاضرة»، كما استحل الحكم بغير ما انزل الله، واعتبار الحزب السلطة التشريعية، وجواز العنف والقتل، ففي مقابلة بين «ميشيل عفلق» مؤسس الحزب وصحيفة «الفيغارو»، قال: **«إن للحزب تنظيمات شبه عسكرية هدفها حماية أعضاء الحزب واستعمال القوة ضد الخصوم عند الحاجة»**، كما دعا إلى قتل الخصوم وتحطيم عظامهم. وبذلك تحول الحزب إلى عصابة تعد الأنفاس على الشعب العراقي، كما استهزأ «صدام حسين» بالدين الإسلامي في قوله: **«عندما نتحدث عن الدين والتراث يجب أن نفهم أن فلسفتنا ليست التراث ولا الدين..»**.

ثم وضح المقال حكم الإسلام في الردة العراقية وحكم من جاء يعلن الحرب على أمن المسلمين وجماعتهم «الافساد في الأرض»، وخلص إلى القول «ان النظام العراقي البعثي مرتد عن الإسلام، ويجب قتاله والضرب على يده، لينتهي عن غيه واستبداده، وتسلطه على رقاب العباد، واستهتاره بمصالح الشعوب العامة، وتسخيرها لعبادة الفرد وبقائه على كرسي الحكم، ولابد من محاكمته كمجرم حرب اقترف أبشع الجرائم»].

فالطاغية «صدام حسين» ارتكب جرائم لا تحصى بحق شعبه وشعوب المنطقة منها: حشد جيشه في مواجهة الأردن وسوريا بتهمة التآمر على العراق، وحربه مع ايران لمدة ثماني سنوات، ومساندة «ميشال عون» ضد الشرعية اللبنانية عام ١٩٨٩، واحتلال الكويت عام ١٩٩٠، وارسال مخابراته لشتى الدول العربية طوال سنوات حكمه، لتنفيذ عمليات الاغتيال لشخصيات لم تمش في ركبه، ففي الكويت اغتال عدداً من القادة الفلسطينيين، وكذلك في لبنان. وعام ١٩٨٩ قتل الآلاف من مواطني مصر «٤٠٠٠ نعش طائر» من العاملين في بلاده.

ولكي نعدد جرائم «صدام حسين» نحتاج إلى مجلدات، لأنها فاقت الوصف، ولكننا نقف عند عدة محطات:

١- غياب الأمة العربية والإسلامية عن أداء دورها في كف صدام عن العدوان والظلم للشعوب الإسلامية، سواء في حربه على ايران أو الكويت «العجز العربي والإسلامي بكل اشكاله»، والذي دفع إلى جل الحرب الحالية، قال تعالى: **«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين* إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»** الحجرات / ٩-١٠، فهل احتكم العرب والمسلمون لدينهم في حل النزاعات، والضرب على يد الطائفة الباغية، إذ كان يمكن تجنب اللجوء لتدخل القوات الأجنبية، إذا قمنا نحن بإخراج «صدام».

فلا نحن فعّلنا اتفاقية الدفاع العربي المشترك، ولا نحن احترمنا تعاليم ديننا في تحريم سفك الدماء الإسلامية، وغير الإسلامية إلاّ بحقها، وإنما اكتفينا بالشعارات والمظاهرات دون وعي حقيقي بآلام الأمة وقضاياها الملحة «كالتصرف الأحمق في



هكذا أصبح حال أبناء العراق

«صدام حسين» يستهزئ بالدين الإسلامي ويقول عندما نتحدث عن الدين والتراث فإن فلسفتنا ليست الدين ولا التراث

المظاهرة، التي اقتحمت السفارة الكويتية، ورفعت علم العراق عليها»، وهي لا تعي ماتفعل من قلب الحقائق وغياب الوعي.

٢- «ان دولة الكويت لاتدق طبول الحرب، بل يدقها نظام لايتعلم من التجارب لحماية مجموعة من المغامرين ومحبي السيطرة»، «ان النظام العراقي لايتعلم من التجارب، ويريد أن يعاند الإرادة الدولية، ويعرّض شعبه الشقيق والمنطقة بأسرها لويلات الحرب» كلمات سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد وهي كلمات حق، فلم تكن الكويت يوماً معتدية على أحد، بل صاحبة الأيادي البيضاء على شتى شعوب العالم، خاصة العربي والإسلامي، فنسبة الشعب الكويتي بالنسبة للمقيمين على أرضها ٢٦٪ أي أن الوافدين ٧٤٪ معظمهم من الأشقاء الفلسطينيين لهم كافة الحرية بتحويل مدخراتهم، عكس نظام العراق الذي يحظر عليهم تحويل أي مبلغ، كما يضيق على الفلسطينيين القلائل الخناق، ويمنع عليهم العمل ويفرض عليهم الانضمام لحزب البعث وتصديرهم للخارج، من أجل العمليات الإرهابية.

الكويت التي لها أنشطتها الخيرية المتميزة، والتي تقدمها طوال الأعوام الماضية منذ استقلالها وحتى اليوم، وتتعدد الجمعيات واللجان الخيرية وصناديق المساعدات.

٣- ينطبق على شخصية الطاغية «صدام حسين» الحاكم بأمره، الذي حول شعبه إلى شخوص باهتة هرب منها خارج البلاد خوفاً من بطشه أكثر من ٤ مليون عراقي، حكمها بالحديد والنار لتهتف للزعيم الأوحد مما أفسد المجتمع عن بكرة أبيه، ينطبق على تلك الشخصية المريضة الصفات التالية:

- اقتصاره على رأي نفسه والتصرف في المصالح العامة بمقتضى الهوى لا الحكمة، فلا تهمه حياة الشعوب «نهب الثروات ١٠ مليار دولار في البنوك الأجنبية، شن الحروب- بناء القصور

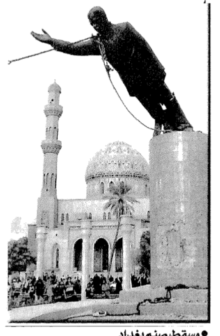
الاجرامي البعثي لم يرحم شيخا ولا طفلا

والشعب لايجد مايسد رمقه سقط منه مليون طفل»، طالما بقي هو متربعاً على العرش وتحققت أطماعه.

- الحكم المطلق بارادته لابارادة شعبه ويحاكمهم بهواه لا بشريعتهم الإسلامية، ويعلم أنه الغاصب المتعدي فيضع كعب رجله على أفواه الملايين، وليس أمامهم إلا السكون والطاعة العمياء أو الهروب سراً.

- العداء المستحكم للحق والحرية والشورى، ومحوها من مخيلة الشعب بشتى السبل بمجلس وطني تملي عليهم القرارات والتصفيق.

- تجاوز الحدود في التعسف والظلم، دون رادع من ضمير واستمراء الإجرام كطابع ملح ملتصق في طبيعته «أوامر القتل الجماعي- الهجوم على مدينة حلابجة الكردية عام ١٩٨٨ بالأسلحة الكيماوية وقتل خمسة آلاف..» كمثال.



• وسقط صنم بغداد

غياب الأمة عن أداء دورها في كف صدام عن الظلم والعدوان، وعدم تعلم الطاغية من تجاربه، وتسببه في الكوارث والحروب لشعوب المنطقة، وشخصية الطاغية التي لا تهمها الشعوب، ورفضه التنحي لإنقاذ شعبه، كلها محطات بارزة في تاريخ الأزمة الحالية

- كل همه خلق الكوادر الحزبية المطيعة كالغنم، والناطقة بمايريد كالببغاء والمتزلفة المتحلقة كالكلاب عليها حماية سادتها، وعلى الرعية ان تعمل دون كلل أو ملل.

- استرهاب الناس بالتعالي الشخصي والتشامخ الحسي، وتذليلهم بالقهر والتجسس والقوة وسلب الأموال. قال تعالى **«فاستخف قومه فأطاعوه»** الزخرف / ٥٤.

- استغلال الدين في المناسبات أو تحت الضغوط، ليستمر في صولجانه.

٤- المطالبة بتنحي الطاغية، والتي عاندها ليستمر في لعبة الحكم حتى النهاية، حتى وهو يعلم أن شعبه معرض للإبادة.

وذلك يذكرنا بموقف هتلر قبل أسابيع قليلة من انتحاره، والذي يرويه «ويليام شيرر» الصحفي الأمريكي، الذي أقام في «برلين» في أوائل الثلاثينيات حتى عام ١٩٤١ في كتابه «صعود وسقوط الرايخ الثالث»، عندما دعا قادته في مخبئه للبحث في امكانية التصدي لهجوم الحلفاء الأخير بنحو مليون جندي و٣ آلاف دبابة من الجهات الأربعة، وسأل هتلر: (ما القوات المتاحة الآن، قيل له: فصيلة مشاه.. هتلر فقط، فقيل له: وخمسة مدافع مضادة للدبابات يمكن تجهيزها اليوم أو غداً.. سكت هتلر ثم قال بعد برهة: الألمان أمة لا تستحق الحياة، فقد أثبتت أنها غير قادرة على سحق الآخرين.. سوف يغرق الألمان في بحر الشيوعية والرأسمالية، وينقرضون كما تنقرض المخلوقات التي لم تنتصر في صراع البقاء).

«الصفحات ١٤٣٠/١٤٣٣ طبعة دار فوسيت -نيويورك ١٩٦٢».

ويعلق «شيرر» بقوله: «هكذا رأى الطاغية الأحمق مصير أمته العظيمة، التي قادها إلى موجة جنونية من التعصب الأعمى والعدوان على البشرية كلها تقريباً، حتى على شعبه وعلى من تحالفوا معه وساعدوه، فحكم على أمته بالانقراض، لأنها لم تستطع ان تسحق البشرية.. رغم أنها ظلت تقاتل دفاعاً عن نفسها ووطنها، وليس دفاعاً عنه ولا عن نظامه الدموي».

وكذلك الطاغية صدام ساق شعبه إلي الحروب المتوالية، والآن لايعرف مصيره، رفض التضحية والتنحي لإنقاذ شعبه والعالم من حرب ضروس لا تبقي ولاتذر، وتمتد آثارها القاتلة لآلاف السنين.

كل هذه الشجون والهموم كلمات حق، تؤكد غياب الأمة العربية والإسلامية عن اداء دورها في كف «صدام» عن الظلم والعدوان للشعوب الإسلامية، وتطبيق شرع الله في ذلك. وقد سبق الإشارة إليها في المحطة الأولى، **«واتقوا الله لعلكم ترحمون»** الحجرات / ١٠، فلابد أن نعود لشرع الله، وساعتها ينصلح حال الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ويعود المسلمون إلى إرادتهم في التغيير، قال تعالى: **«ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»** الرعد / ١١، وقال تعالى: **«ما أصاب من مصيبة في الأرض ولافي أنفسكم الا في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير* لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور»** الحديد / ٢٢-٢٣، فلنحذر اليأس، وان نعود إلى الله ليتم لنا نصره **«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»** محمد / ٧، وفي كل الأحوال أملنا الوحيد في الله تعالى: **«وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»** البقرة / ٢١٦.

تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد

مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده تطوير دائم... ودعم مستمر

جو مليء بالتشجيع والتنافس الطاهر، وجلسات تظللها السكينة وتحوطها الرحمات، ويحفها رضى الله تبارك وتعالى، لمسنا ذلك بالفعل في رحاب المسجد الكبير بدولة الكويت حين حضرت «البلاغ» ميدانياً في المسجد الكبير التصفيات النهائية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السابعة؛ لنلتقي الأستاذ/ محمد الفزيع؛ مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم، ونائبه الأستاذ/ عبدالرحمن الحشاش، وبعض السادة في لجان الاختبار، وجانباً من المتسابقين.



● الأستاذ/ محمد الفزيع؛ مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم في الأمانة العامة للأوقاف

محمد الفزيع
صاحب السمو أمير البلاد يولي اهتماماً خاصاً بكتاب الله تعالى

* الأستاذ/ محمد الفزيع؛ مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم في الأمانة العامة للأوقاف، نرحب بك ضيفاً في البلاغ، ويهمنا أن نستمع إليك حول أهداف هذه المسابقة الكبيرة ورعايتها.

- نحن بالطبع . . . كلنا عباد لله تعالى ولنا جميعاً الفخر حين نعمل لخدمة كتاب الله تعالى، ونحن نقدم الشكر الجزيل وعظيم الامتنان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، لرعايته هذا العمل المتميز على مستوى دولة الكويت.

أما ما تهدف إليه المسابقة، ففي المرتبة الأولى تشجيع المواطنين على اختلاف أعمارهم، للإقبال على كتاب الله تلاوة وحفظاً وتجويداً وتدبراً، وإيجاد جو نفسي مشجع على حفظه وتلاوته وتجويده وتقديمها كنماذج طيبة للاقتداء والتأسي بها. كما تهدف مسابقة الكويت الكبرى إلى تعزيز الجهود التي تستهدف ترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع، وتشجيع ودعم جهود الجهات التي تساهم في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده.

وكما تعلمون أن مشروعاً ضخماً مثل هذا يحتاج إلى إيجاد تنسيق مشترك بين الهيئات القائمة على تنظيم مسابقات تحفيظ القرآن الكريم سواء كانت رسمية أو أهلية، كما تهدف المسابقة أيضاً إلى المساعدة في الكشف عن جيل من القراء

والحفظة الذين يمثلون الكويت في المسابقات العالمية .

*** ماذا عن شروط الاشتراك في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده؟ ومن الذي يحق له المشاركة؟**

- هناك شروط أربعة للإلتحاق بالمسابقة :

١- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية .

٢- لايجوز للمتسابق الاشتراك في المسابقة في أكثر من فئة وشريحة .

٣- أن يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة في المسابقة .

٤- لايجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة ، أن يعود للتسابق فيها مرة ثانية .

*** ماهي فروع المسابقة أو فئاتها؟**

- نقصد بالفروع أو الفئات ، أن المسابقة تقسم إلى قسمين رئيسيين ، كما هو موضح بالجداول .

أولاً : المسابقة العامة : وهي مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم مفتوحة للمواطنين من كافة الأعمار ، وتنقسم لـ ٦ شرائح .

ثانياً : مسابقة النشء والشباب : وهي مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم الخاصة بالشباب من طلبة المدارس والمعاهد التطبيقية والجامعة ومن في حكمهم ، وهي مقسمة إلى أربع فئات حسب المرحلة التعليمية .

أولاً : المسابقة العامة

الشريحة	عدد الأجزاء المحفوظة	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
الأولى	٣٠ جزءاً	٣٠٠٠ د.ك	٢٧٥٠ د.ك	٢٥٠٠ د.ك
الثانية	٢٥ جزءاً	٢٥٠٠ د.ك	٢٢٥٠ د.ك	٢٠٠٠ د.ك
الثالثة	٢٠ جزءاً	٢٠٠٠ د.ك	١٧٥٠ د.ك	١٥٠٠ د.ك
الرابعة	١٥ جزءاً	١٥٠٠د.ك	١٢٥٠ د.ك	١٠٠٠ د.ك
الخامسة	١٠ أجزاء	١٠٠٠ د.ك	٩٠٠ د.ك	٨٠٠ د.ك
السادسة	٥ أجزاء	٨٠٠٠ د.ك	٧٠٠ د.ك	٦٠٠ د.ك

ثانياً : مسابقة النشء والشباب

الشريحة	عدد الأجزاء المحفوظة	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
الأولى	٤ أجزاء	٦٠٠ د.ك	٥٥٠ د.ك	٥٠٠ د.ك
الثانية	٣ أجزاء	٥٠٠ د.ك	٤٥٠ د.ك	٤٠٠ د.ك
الثالثة	جزءان	٤٠٠ د.ك	٣٥٠ د.ك	٣٠٠ د.ك
الرابعة	جزء	٣٠٠ د.ك	٢٥٠ د.ك	٢٠٠ د.ك


المتسابق/ ناصر عبدالوهاب

كما تقسم المسابقة إلى ذكور وإناث على حدّ سواء، وتقدّم المسابقة دروعاً وجوائز كما يلي:

١ - الدروع الذهبية: وهي جائزة تمنح للجهة التي قدّمت أكبر عدد من الفائزين بالمسابقة وتقسم بالتساوي بين الذكور والإناث.

٢ - الدروع الفضية: وتقدم للجهة التي تقدم أكبر عدد من المشاركين بالمسابقة، وتقسم أيضاً بالتساوي بين الذكور والإناث.

*** ما الجهات المشاركة في المسابقة؟**

- هناك عدة جهات شاركت في المسابقة منها الحكومية ومنها الأهلية؛ وفي مقدمتها:

- وزارة التربية.
- وجامعة الكويت.
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- مكتب الشهيد.
- وزارة الإعلام.
- الهيئة العامة للشباب والرياضة.
- جمعية المعلمين الكويتية.
- الجمعية الكويتية التطوعية النسائية.
- جمعية الإصلاح الاجتماعي.
- لجنة التعريف بالإسلام.
- النادي العلمي الكويتي وغيرها من الجهات الرسمية والأهلية.

أخص لجنة «بشائر الخير»، التي كان لها دور وصل إلى داخل السجن.

*** تقدّم ذكر أهداف المسابقة. فهل للمسابقة من آثار على المجتمع في الكويت؟**

- نعم، لقد كان لمبادرة صاحب السمو أمير البلاد برعايته الكريمة لهذه المسابقة أثر فاعل في إنجاح هذه المسابقة، وجعلها في مصاف أكبر المسابقات العالمية في الخليج العربي، وبنظرة سريعة في هذه المسابقة على مدى السنوات الست الماضية نجد أنها قدمت للمجتمع الكويتي فوائد عديدة منها:

١ - بسبب التشجيع المادي والمعنوي والترويج الإعلامي للمسابقة تحقق ارتفاع في عدد حلقات ودور القرآن، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاهتمام بالقرآن الكريم وتجويده، وذلك من أهم أهداف المسابقة الذي يتم خدمته من خلال الحملة الإعلامية سنوياً.

٢ - الجمع غير المسبوق لجمعيات النفع العام على اختلاف توجهاتها وأهدافها تحت مظلة مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

٣- حرص الجهات الحكومية والأهلية، وجمعيات النفع العام للمشاركة بالمسابقة بشكل تصاعدي في كل عام.

٤ - ارتفاع نسبة المتقدمين من حفظة القرآن الكريم للتصفيات الأولية، مما أدى إلى رفع نسبة القبول في التصفيات النهائية إلى ٩٥٪.

٥- تقدم مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم سنوياً مجموعة كبيرة من المتميزين، الذين برزوا في مجال القرآن الكريم.

٦- ارتفاع عدد الفائزين في المسابقة سنوياً.

إجراءات المسابقة كانت عبر «الحاسوب» وبتقنية عالية


المتسابق/ الحسن علي القناعي

عبدالرحمن الحشاش

المسابقة شملت ٤٠٠٠ متسابق هذا العام بزيادة ٢٠٪ عن العام الماضي


* المشرف الفني/ عبدالرحمن الحشاش

٧- تقديم بعض الفائزين المتميزين في المسابقة، ليمثلوا الكويت في المسابقات الدولية.

قدمت البلاغ الشكر للأستاذ/ محمد الفزيع؛ على هذه الجولة مع التصفيات النهائية والمسابقة بشكل عام.

كما التقت البلاغ بالأستاذ/ عبدالرحمن الحشاش؛ نائب مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم والمشرف الفني على المسابقة، وقد قام مشكوراً بالتجول مع البلاغ وكاميراتها بين لجان التسابق، وبعض المتسابقين:

*** الأستاذ/ عبدالرحمن الحشاش؛ نتمنى أن تضعنا في صورة الجديد هذا العام باعتبارك تشرف فنياً على المسابقة.**

- الحقيقة أن ما يلاحظ هذا العام زيادة عدد المتسابقين إلى ٢٠٪، أي وصول عدد المشاركين في المسابقة ٤٠٠٠ متسابق، وقد قدمت المسابقة هذا العام جوائز عينية للمتميزين من غير الفائزين، وجوائز عامة للمشاركين، كما تم رفع نسبة القبول في التصفيات الأولى حتى النهائية إلى ٩٥٪، كما تم تقليص عدد لجان التحكيم من ٢٠ لجنة إلى ١١ لجنة لزيادة نسبة التركيز والدقة، كما يراعى مواعيد الإناث من الذكور مع تخصيص لجان لمن يتحرجن من التسابق أمام اللجنة العامة.

وقد ركزنا هذا العام على اختيار الأكفأ.

*** كيف يتم اختيار الفائز الأول من كل فرع؟**

- لقد حرصنا على الدقة ما استطعنا، حيث إن الجائزة الأولى لا يحصل عليها إلا من كان الأول، بحيث يتجاوز ٩٠٪ من العلامة، ويعدُّ ذلك شرطاً وإلا حجبت الجائزة، أما الجائزة الثانية فكان الشرط الفوز فيها تجاوز ٨٠٪، والجائزة الثالثة كانت نسبة ٧٠٪ من العلامة شرطاً للفوز بها وإلا كان الحجب، ويحضرني قبل ختام اللقاء أن أقول أن الاستعدادات والجهود والتسجيل والرصد والمتابعة وعمل اللجان كان عبر «الحاسوب»، وتم تطوير ذلك هذا العام.

البلاغ شكرت الأستاذ/ عبدالرحمن الحشاش لتوضيح المزيد من المعلومات الفنية حول عمل وفعاليات المسابقة.

بعض الفائزين سيمثلون الكويت في مسابقات دولية

كما التقينا أيضاً عدداً من المتسابقين الطلبة وحاورتهم، والجميع يبدي سعادة وشكراً لكل الذين أتاحوا المجال في هذا الجانب الطيب:

فالمتسابق/ ناصر عبدالوهاب؛ شارك في مرة سابقة ويلحظ هذه المرة التطوير الذي جرى على اللقاء مع اللجنة للقائها على انفراد دون إحراج.

أما المتسابق/ الحسن علي القناعي؛ أبدى الحمد لله والشكر على هذه الرعاية.

وقال المتسابق/ محمد راشد الحربي أنه كان راضياً عن طريقة اختباره ويتمنى للمسابقة أن تستمر.

ورحب المتسابق/ ناصر أسعد جدعان؛ بحضور البلاغ وهو سعيد للاهتمام من كل الجهات بكتاب الله تعالى وحفظه.

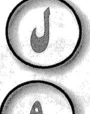
نظرة في مستقبل المنطقة

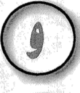
أين سيرفرف علم «إسرائيل» هــذه المــرة؟!

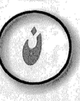
ي

ق











بقلم:
علي سويدان
ali_sowaidan @ maktoob .com

صفحة أسبوعية منوعة

كنا في الماضي نسمي الدول التي لها حدود مع فلسطين بـ «دول المواجـهـة»، أي دول تواجـه وتتصدى للعدو الصهيوني لترده عن أهدافه الاعتدائية وتحركاته العدوانية تجاه الوطن العربي!! ذلك الوطن الكبير من المحيط إلى الخليج. وبعد أن تهاوت ألوية المواجهة وتضاءل مفهوم الجهاد لدى الأمة، وسقطت أقنعة القوميات العربية ومن يدعمها وقعت كثير من الدول في خديعة دولة إرهابية، تشهد الأحداث بمجملها أنها دولة مهجَّنة من شعوب العالم جاء أهلها من أقطار شتى على أشكال مرتزقة ليستوطنوا في أرض الإسراء وفي قلب مدينة المعراج!! لقد سقطت دول ممن استمرأوا الجلوس إلى اليهود والحديث معهم على طاولاتهم ومصافحتهم وراح العرب يبيعون أنفسهم معقلاً من بعد معقل وقلعة من بعد قلعة.

لقد أثبت التاريخ أن العرب ومبادئ القومية لديهم لم يكن لهم في ميزان الواقع أي ثقل؛ غير أن العرب لن يكون لهم نصيب في أي معادلة مـاداموا بعيـدين عن الإسلام الذي نزل على أرضهم، وجاء به نبيهم.

المؤسف حقاً التنازل الذي طرأ على الأمة العربية بصورة موجعة أثّرت في خاصرة أبنائها، بدأ ذلك بمعاهدة «Camp David» التي سهلت لليهود مالم يحلم أحد منهم بالقليل مما جاء فيها، لتسفر هذه المعاهدة باعتراف مصر بدولة العدو «إسرائيل»، وليرفرف علم اليهود في سماء القاهرة، ليلقى موقِّع المعاهدة «السادات» مصرعه على يد «خالد الإسلامبولي» ومن معه. ولتدور السنوات ولتوقِّع «منظمة التحرير الفلسطينية» معاهدة واتفاقية تمنح الشعب الفلسطيني «وطناً» على شكل «حكم ذاتي» لم يُتْرك لذاته مـرةً واحدة، وليوقِّع الأردن معاهدة يعلن فيها إنهاء حالة الحرب مع «إسرائيل»، وليرفرف علم «إسرائيل» في سماء عمّان. ليلقى «رابين»- رئيس وزراء العدو آنذاك- مصرعه على يد معارض يهودي للسلام.

أما الآن فالمطلوب أن يعترف العرب جميعاً بدولة «إسرائيل» الإرهابية، وأن تُرفع راية اليهود ذات النجمة الزرقاء على قمم العواصم العربية، وفي مقدمتها الدول التي تحيط جغرافيا دولة العدو... سوريا ولبنان، بل يطمع الصهاينة أن يستمرأ الشعب العربي المسلم في كل الأقطار التعامل مع دولتهم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، غير أن الشعب المصري رفض عملياً التعامل مع العدو رغم إتاحة المجال لذلك، وخابت ظنون وتوقعات اليهود.

أتُرى تفوز دولة «إسرائيل» بهدفها الكبير وحلمها القديم؟! هل تستطيع الوصول إلى مرحلة التبادل الدبلوماسي مع العواصم العربية؟! وهل تنعم دولة الإرهاب لترى رايتها في سماء العرب والمسلمين؟!

رحم الله شهداء الأمة الذين قدموا دماءهم لتسقي تراب القدس وماحوله، كم أرسلت

الدول العربية والإسلامية مقاتلين لينضموا إلى إخوانهم في مواجهة جيش الارهاب «الصهيوني»؟!

لا نريد أن نتباكى على الماضي . . . ولكنَّ الأمر يسوء مع الوقت! فهل يحقق «اليهود» حلم «إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل»؟! أعتقد أنها الآن في منتصف الطريق إلى هذا الحلم الذي بات أقرب إلى الحقيقة، فليس من الملحّ أن تكون البلاد بين الفرات والنيل تخضع للجيش أو الأمن أو الادارة «الإسرائيلية». بل هناك ماهو أبلى وأخطر من أساليب الضمان؛ حين يتم التطبيع مع العدو ويجري تأمين الحدود والتبادل الدبلوماسي والتبادل التجاري والاقتصادي والأيدي العاملة، وينتهي مسلسل الصمود في وجه الغزاة، وتخلص «إسرائيل» إلى السيطرة المباشرة وغير المباشرة بمباركة ومساندة كثير من دول العالم المتنفذة؛ والتي تقف- من قضايا الشرق الأوسط عامة والعرب والمسلمين خاصة- موقفاً مجحفاً وغير معتدل.

ماذا سيكون رأي شعوب المنطقة وردود فعلهم تجاه «إسرائيل» أو تجاه سياسات دولهم؟! هل سيرضى الناس الحياة مع عدوهم؟! هل يقبل الناس ذلك؟ فيصدق فيهم قول المتنبي:

ومنْ سخط الدنيا على الحُرِّ أنْ يرى
عدواً له ما منْ صداقته بدُّ

المنطقة الآن تقسم دولها إلى قسمين . . «دول معنا» و «دول ضدنا»، أي دول لا تهدد «إسرائيل» ودولٌ تهدد «إسرائيل»، وفي المستقبل القريب لابد من التخلص من «دول ضدنا»، أي القضاء والاجهاز على من يهدد أمن «إسرائيل»، من منظمات وحركات، بل من دول أيضاً. والسؤال: أين سيرفرف علم «إسرائيل» من جديد؟!!

ماذا سيفعل مجلس الأمن؟!!

بن لادن في المريخ!!!

يبدو أنَّ بن لادن ليس فوق الأرض! لأن العالم كله يبحث عنه ولم يجده حتى الآن! حتى القنابل «الذكية» لم تجده لا فوق الأرض ولا تحتها! حتى الكهوف والجيوب الصخرية التي فُجِّرت لم يُعثر عليه فيها! كل ما نخشاه أنْ يكون بن لادن قد صار في المريخ! لذلك قد يلجأ المجتمع الدولي لغزو الفضاء للبحث عن بن لادن ومحاصرة الكوكب من كل الجهات حتى لايهرب بن لادن إلى «كوكب آخر»؛ ولكنَّ السؤال: هل غزو المريخ أو الفضاء سيحتاج إلى قرار دولي؟!!

شكراً لوزارة التربية

حذف نجوم «إسرائيلية» وقصص «يهودية» في المناهج الأمريكية

الجهود التي تبذلها وزارة التربية متمثلة في الإدارة العامة للتعليم الخاص في الكويت جهود تستحق الشكر الجزيل؛ لمتابعتها المدارس الأجنبية ومناهجها المستوردة التي تُدرس لأبنائنا المسلمين؛ فالنشاط واضح في متابعة المقررات القادمة من الخارج لحذف أيّ تعبير أو درس يخالف الدين الإسلامي الحنيف أو يتعرض للأنبياء عليهم السلام بسوء، أو يمس أمن وتقاليد وأعراف المجتمع العربي عامة والخليج العربي خاصة؛ ناهيك عن مراقبة القصص، التي تثير التعاطف مع «اليهود» في المناهج الأمريكية وحذفها، وإزالة النجوم «الإسرائيلية» منها، وإزالة كلمة «إسرائيل» التي تثبتها الخرائط الأمريكية على الخريطة بدلاً من فلسطين.

هكذا علمني أبي

إبداء الرأي

هكذا علمني . . . وبهذا كلمني . . أوصاني أن أُبدي الرأي ولا أكتمه، علمني الحرية؛ وقال لي؛ إنها أثمن هبة وهبها الله تعالى للخلْق، فلولا الحرية لما اختار القلبُ طريقه إلى الله، لولا الحرية لما ترك الإنسان الشر واختار الخير، نعم لولا الحرية لما تقدّم الناس، إبداء الرأي شجاعة، واحتكاره جبن وخوف، وظلم وجور!! لقد علمني ما وراء العبارة المشهورة على لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال لعمرو بن العاص: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟!

تساؤلات

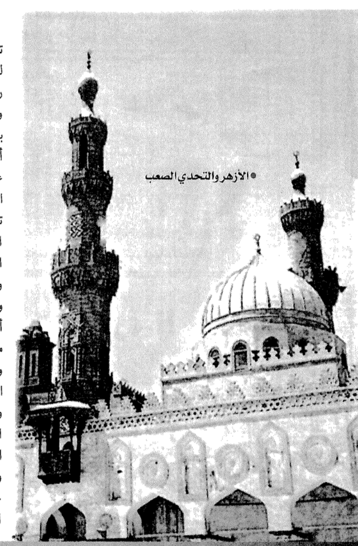
لا أدري!!

من ياترى يراقب الناس على وجه الأرض؟ ومن الذي يكتسح التجارة العالمية ويخاف من منافسيه؟! ومن هذا الذي ورث الأرض والسلطة فيها؟!! ومن ذلك الذي يُعيِّنُ وزراء خارجية؛ لشؤون الشرق الأوسط؟! وآخر لشؤون الشرق الأدنى، وآخر وآخر؟! ومن الذي يمكن له أن يهدِّد أي قوة في العالم؟! ومن يمكنه وبسهولة أن يهدد أو يحذر أو يعطي مهلة لمجلس الأمن؟! من ياترى الذي يمكنه أن يتجاهل إنْ أراد التجاهل قضايا ملحة في منطقة ما؟! وهو الذي يجعل من الحبَّة قُبَّةً في قضية ما إن راق له ذلك؟! ومن ذا الذي يتاجر في السروعلى الملأ بالأفكار وبأصحابها؟! ومن الذي يُسقط كميات من «الحنطة» في أعماق البحار- ليصبح طعاماً للسمك- حتى تظل أسعار «الحنطة» في مستوى يعود بالربح عليه؟! حتى لو مات الناس من الجوع في إفريقيا أو غيرها من مناطق العالم! من هؤلاء الذين يفعلون كل هذا؟!! لا أدري!

ممارسات خاطئة تصب في المخطط الأمريكي ضد الإسلام:

لمصلحة مَنْ إغلاق الكتاتيب، وطرد التلاميذ والمحفّظين لكتاب الله؟

يتعرض التعليم الأزهري للخطر، وربما التدهور من جراء نقص الاعتمادات المالية، وإغلاق الكتاتيب، وطرد التلاميذ والمحفظين للقرآن الكريم، بسبب قرار فردي من رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بتوقف إعانة الكتاتيب الخاضعة لإشراف الأزهر (٧١٠٠ مكتب تحفيظ)، مما يعد اتجاهاً خطيراً يضرب التعليم الأزهري في الصميم، ويجفف منابعه الأساسية، وكأنه استجابة لما يخطط للتعليم الأزهري في الدوائر الأمريكية وإليك البيان:


• الأزهر والتحدي الصعب

أبعاد القضية

تقدم النائب «علي لبن» ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء، لكونه وزير شؤون الأزهر بشأن الأسباب التي أدت لصد الطلاب عن التعليم الأزهري، وأسباب تدهور العملية التعليمية، ونقص الاعتمادات المالية وإغلاق الكتاتيب، وقد تناول القضية في أربعة محاور:

محور الكتاتيب، ومحور المعاهد الابتدائية الأزهرية، ومحور المعاهد الاعدادية، وآخرها الثانوية.

وقد أوضح أن هناك حرباً على تحفيظ القرآن بالكتاتيب، حيث تم ارتكاب عدة مخالفات قانونية وإجرائية، منها صدور قرار فردي من رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بتوقف إعانة الكتاتيب الخاضعة لإشراف الأزهر (٧١٠٠ مكتب تحفيظ)، وتحويلها لترميم وصيانة المعاهد الأزهرية، وأشار إلى أن هناك حربا على القرآن والعلوم الأزهرية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، حيث تم التوقف عن تعيين محفظين جدد منذ عام ٩٦/ ١٩٩٧ وحتى اليوم، رغم العجز في عدد المحفظين بلغ ٢٣٤٣ محفظاً حسب تقرير المجلس القومى للتعليم عام ٩٨/ ١٩٩٩، وهى أكبر نسبة عجز بين معلمي المواد الأزهرية.. وأيضاً صدور القرار ٦٦٥ لسنة ١٩٩٧، بإغلاق معاهد المعلمين والمحفظين الأزهرية بالمخالفة للقانون، وعددها ٢٣ معهداً متخصصاً في تخريج محفظين بالمرحلة الابتدائية، وقد حدث الإغلاق بالرغم من العجز الكبير في عدد المحفظين، بالاضافة إلى تخفيض عدد أجزاء الحفظ من ٣٠ جزءاً إلى ١٨ جزءاً، وتخفيض عدد حصص القرآن من ١٢١ حصة إلى ٧٦ حصة أسبوعياً، بحجة العجز في عدد المحفظين، وكذلك الحذف في موضوعات القراءة والنصوص بالمرحلة

الابتدائية لكل الموضوعات التي تحض على الشجاعة والبطولة والوطنية والفروسية والجهاد في سبيل الله.

ثم انتقل إلى محور المرحلة الاعدادية، حيث تم تخفيض عدد حصص حفظ القرآن، بالإضافة إلى العجز في عدد المحفظين وحذف مادة التجويد، والحذف من مادتي التفسير والحديث لكل مايحض على الجهاد، واختصار مادة التاريخ الإسلامي اختصاراً مخلاً.

وفي نهاية البيان حمل النائب رئيس الوزراء ووزير شؤون الأزهر مسؤولية الإجراءات غير القانونية ضد المحفظين وضد تحفيظ القرآن الكريم بالكتاتيب والمعاهد الأزهرية وغيرها من العلوم الأزهرية بكل مراحل التعليم الأزهري، والتي تؤدي إلى تدهور العملية التعليمية في الأزهر.

وقد وافق مجلس الشعب مؤخراً على إحالة الاستجواب بعد تحويله لطلب مناقشة إلى لجنة الشؤون الدينية والأوقاف برئاسة الدكتور «محمد علي محجوب»، لمناقشته وتقديم تقرير عنه إلى المجلس، ودارت مناقشات طويلة وحامية في اللجنة البرلمانية كشفت عن أن الأزهر لديه أوقاف تكفي احتياجاته المالية وزيادة، ولكن هذه الأوقاف ليست في حوزة الأزهر، لأنها ضاعت بين

إغلاق ٣٠ كلية أزهرية بالمحافظات، وتقليص الدور للمعاهد الأزهرية

المحليات، وهيئة الإصلاح الزراعي، وهيئة الأوقاف منذ الستينيات حتى الآن، وأصبح الأزهر ينتظر كل عام موارد من خزانة الدولة أقل كثيراً مما هو مطلوب، ليواصل رسالته الدينية التي بدأها منذ أكثر من ألف عام، أدى خلالها دوراً رائداً في نشر الدعوة الإسلامية الصحية، كما كان مصدر إشعاع حضاري لجميع أنحاء العالم، وما يصدره الأزهر من مئات المنح لتعليم أبناء العالم الاسلامي، الذين تبوأوا مراكز مرموقة في مجتمعاتهم الإسلامية، والتي تحتاج بلاشك لميزانيات ضخمة لدفع مسيرة الدعوة الإسلامية في شتى أنحاء العالم.

وقد عقد النواب في مناقشاتهم مقارنات بين الاعتمادات المخصصة للتعليم الأزهري والتعليم العام، ومنها أن عدد الطلاب في الأزهر يزيد على مليوني طالب وتخصص لهم ميزانية مليار جنيه، مقابل ١٥ مليون طالب بالتعليم العام مخصص لهم ٢٢ مليار جنيه، كما أن طلاب جامعة الأزهر ضعف طلاب جامعة القاهرة، ومع ذلك فاعتمادات جامعة الأزهر ٣٦٣ مليون جنيه مقابل ٦٨٢ مليون جنيه لجامعة القاهرة!!

أما عن تدهور منشآت المعاهد الأزهرية فحدث ولاحرج، فقد بح صوت الأزهر منذ عام ١٩٩٢ لتوفير الاعتمادات المالية لإعادة بناء وترميم المعاهد، التي أضيرت في زلزال ذلك العام، وحتى الآن لم يتم أي شيء في الموضوع، بالرغم من التصريحات الوردية للحكومة والمتعاقبة بعد كل مطالبة، بأنها ستدبر الاعتمادات اللازمة، ولكنها لم تفعل

سوى الأقوال لا الأفعال لمجرد التسكين ليس إلاّ، وبعد طول الحاح تفتق ذهن أحد المسؤولين عن تحويل مبلغ الـ ١٥ مليون جنيه والتي كانت مخصصة أصلاً لدعم الكتاتيب إلى المعاهد الأزهرية، وتم بسبب ذلك إغلاق جميع الكتاتيب التابعة للأزهر، وبذلك تسبب في مأزق خطير.

كما كشف النواب في مناقشاتهم عن أن نقص الاعتمادات المالية للأزهر أدى إلى تقليص دوره التعليمي، حيث تم إغلاق ٣٠ كلية أزهرية بالمحافظات وتوقف إنشاء مساكن للطالبات المغتربات، فأصبح الأمر صعباً على أولياء الأمور، حيث لايأمن أحد على ابنته في الغربة أن تقيم في سكن خاص

شن الحرب على حفظ القرآن الكريم بإغلاق الكتاتيب، وتقليل حصصه، وحذف مادة التجويد، وكل ما يمت للجهاد

• هل نستخرج أجيالاً على مقاس الغرب

بعيداً عن العناية والرقابة من المسؤولين بجامعة الأزهر. كما أن جامعة الأزهر بأسيوط- أعرق جامعة بالصعيد وتخدم أبناءهم- ما تزال تعانى رغم قدمها من مشكلات المرافق والخدمات اللازمة لها، وكذلك للمدن الجامعية للطلاب والطالبات، حيث لا توجد شبكة صرف صحي لهذه الجامعة، لأن مرافق السكة الحديد والرى والطرق والكباري لاتوافق على توصيل شبكة صرف جامعة الأزهر بأسيوط إلى الشبكة العامة بالمحافظة، بدعوى أن هذا سيؤثر على مرفق كل قطاع، في الوقت الذي لم تمانع فيه هذه القطاعات من توصيل مثل هذه الشبكة الى المدينة الجامعية لطلاب جامعة اسيوط أو محطة الكهرباء أو مصنع الأسمنت أو تكرير البترول، مما يعد معاملة غير منصفة ومتجاهلة لدور جامعة الأزهر، والتي لاتزال حتى اليوم تعتمد في أسيوط على نزح مياه الصرف فيها بسيارات تعمل يومياً في هذا النشاط، من خلال البيارات المتعددة بالجامعة ونقل مياه الصرف إلى الشبكة

الأزهر لديه أوقافه تكفي احتياجاته، ولكنها ليست بحوزته

الرئيسية لأسيوط على بعد ٢٠ كيلو مترا من الجامعة، مما يشكل عبئا مالياً كبيراً كان يمكن الإفادة منه في العملية التعليمية ذاتها وترقيتها والابداع فيها، ولكنه الروتين قاتله الله.

وعلى إثر إلغاء الاعتماد المالي المخصص للكتاتيب تم إغلاق مئات الكتاتيب في جميع المحافظات، والتي كانت تقوم بتحفيظ القرآن الكريم لآلاف التلاميذ، مما أدى إلى طردهم وطرد مئات المحفظين لكتاب الله وهو اتجاه خطير يضرب التعليم الأزهرى ذاته في الصميم، ويجفف منابعه الأساسية، ويقلل بدرجة كبيرة من الاقبال عليه بين جمهور المسلمين.

حل المشكلة في رأي النواب

طالب النواب في مناقشاتهم لحل المشكلة بضرورة مايلي:

أولا: إعادة أوقاف الأزهر إليه وإنشاء إدارة تشرف على إدارة واستثمار هذا الوقف وتنميته وتخصيص عوائده للصرف منها على متطلبات العملية التعليمية بالمعاهد والكليات، وكذلك في عودة الكتاتيب لأداء دورها، أيضاً من الأمثلة إنشاء مستشفى تعليمي لكلية طب الأزهر بأسيوط، والتي لم تنشأ حتى اليوم بحجة عدم وجود اعتمادات مالية، مع رفض جامعة أسيوط المدنية تدريب الطلاب على ممارسة مهنة الطب، وحتى عندما قبلت ذلك بإلحاح تبرم الجميع وتركوا الطلاب دون تدريب، مما أدى إلى الاكتفاء بالتعليم النظري وهو أمر غير مقبول، لأنه لاقيمة لكلية طب الأزهر بأسيوط دون مستشفى خاص به لتدريب الطلاب، ولأن الطب ممارسة بجانب التعليم النظري والافكيف يمارس خريج طب الأزهر مهنة الطب بين الناس؟!

ثانيا: فتح باب

نقص الاعتمادات المالية يعرض التعليم الأزهري للخطر والتدهور

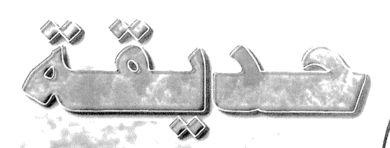
المعونات والمنح من الدول الإسلامية لدعم دور الأزهر، فقد أشار النواب في مناقشاتهم، إلى أن كثيراً من الدول الإسلامية تبدي استعداداً دائماً لتقديم الدعم المادي للأزهر ورسالته العلمية والدينية، ولكن الحكومة المصرية لاتوافق على ذلك بدعوى أن هذا فيه مساس بالسيادة الوطنية، في الوقت الذي تقبل فيه معونات ومنحا من دول أجنبية لدعم الأنشطة التعليمية والاجتماعية لبعض الجمعيات والهيئات الأهلية.. فهي تكيل بمكيالين، فلا هى وفرت الاعتمادات المالية اللازمة للأزهر، ولاهي ردت إليه أوقافه المنهوبة من الأجهزة الحكومية وغيرها منذ الستينيات، ولاهى تسمح بقبول تبرعات من دول إسلامية، لدعم الرسالة التعليمية للأزهر في تعليم أبناء الدول الإسلامية.

والخلاصة

إن المخرج للأزهر من أزمته المالية، هو في إعادة أوقافه إليه أسوة بإعادة الأوقاف المسيحية إلى الكنائس والأديرة، للصرف منها على ممارسة دورها الديني بين أبناء هذه الديانة، كما قال النواب تأييداً للاقتراح الذي طرحه د. «عبدالرحمن العدوي» عضو مجلس الشعب، والذي قال في ختام اقتراحه (اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه!).

هذا وقد أوصت لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية والأوقاف بمجلس الشعب برئاسة د. «محمد على المحجوب» يوم ٥/ ٤/ ٢٠٠٣، بضرورة أن تقوم وزارة الأوقاف بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للكتاتيب، لتواصل دورها في تحفيظ القرآن الكريم، من أجل إعداد التلاميذ للمعاهد الأزهرية.

● حافظو القرآن ومحفظوه إلى أين؟!



طلب العلم

❖ كان يقال: **لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل.**

❖ قال ابن عباس رضي الله عنهما: ذُللت طالباً، فعززت مطلوباً.

❖ قال الحسن: طلب العلم في الصغر كالنقش في الحجر، وطلب العلم في الكبر كالنقش على الماء.

أشعار متنوعة

وما أكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

❖❖❖

كل العداوات قد ترجى مودتها
إلاّ عداوة من عاداك عن حسد

❖❖❖

لايصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سُراة إذا جُهالهم سادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ماصلحت
فإن تولت فبالأشرار تنقاد

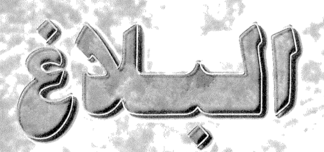
❖❖❖

الرأي كالليل مسود جوانبه
والليل لا ينجلي إلاّ بإصباح
فاضمم مصابيح آراء الرجال إليّ
بمصباح ضوئك تزدد ضوء مصباح

أين موقعنا؟

كل أمة ينبغي لها أن تعرف موقعها على هذه الأرض ومكانها في هذا العالم ومنزلتها بين الأمم. كما ينبغي لها كذلك أن تُرهف الحس لما يدور حولها ويجري في جنباتها، وتصغي السمع إلى دوي الحوادث وصخب الأيام وأنين الليالي وزئير الأسود وعواء الذئاب، وتفتح الأعين لترى الرعود والبروق والفتن والإحن، وتجلو البصيرة لتميز بين الصديق والعدو، والنافع والضار، والسم والعسل، والخير والشر، حتى لا تُؤخذ على غرة أو تجري إلى حتفها بظلفها.

د. توفيق يوسف الواعي



اليقين والتوكل

الدعاء

كان رجل مظلوم في سجن الحجاج مغموماً، فأتاه آت.

فقال له: ادع الله.

قال: وبم أدعو؟

قال: يا من لا يعلم كيف هو إلاّ هو، ولا يعلم قدرته إلا هو، فرج عني ما أنا فيه.

فقالها فأطلق الله سبيله.

صلاة الجنازة

عَنْ عائشةَ رَضِيَ الله عنها قَالَتْ: قَالَ رسولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَليهِ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمين يَبلُغُونَ مائَةً كُلُّهُم يَشْفَعُونَ له إلا شُفِّعُوا فِيهِ».

رواه مسلم

همسات القلم

إلى متى؟!!

إلى متى سيظل العرب في تخلفهم وجهلهم، إلى متى سنظل نسمع للهواة ونترك أصحاب التخصص العالمين ببواطن الأمور؟

إلى متى المجاملة، وإلى متى سنظل في جوع وفقر، ويتحكم فينا أصحاب الانقلابات العسكرية التي جرت علينا الويلات ومزقت الأمة إلى اشتات وفرق؟

إلى متى سيظل علماء الأمة صامتون؟! وان تحدثوا فكل واحد معجب برأيه، لا ترى لهم وحدة في الصف أو الكلمة حتى اهتز البسطاء من أبناء هذه الأمة، وأصبحوا لا يثقون في علمائهم، وجعلوا لكل واحد منهم مسمى.

إلى متى سيظل أبناء الإسلام ينظرون إلى الغرب الصليبي على أنه الأكثر تقدماً وتطوراً، وإلى متى سيظل الغرب ينظر لنا نظرته الدونية، برغم أننا نحن أبناء الإسلام وبناة حضارة العالم كله؟!

إلى متى نهاب الظالم، إلى متى سيظل الحابل مختلطاً بالنابل، وإلى متى سيظل المرتشون في مناصبهم؟!

إلى متى تظل معظم الشعوب العربية والإسلامية عبيداً ولا أسياداً؟!. إلى متى التوسع في بناء المعتقلات والسجون وإلقاء الشرفاء من أبناء الأمة بها؟! والشباب يبحث عن مسكن ليتزوج ويعف نفسه فلا يجد!!

اعلم أخي القارئ إن ظل حالنا هكذا لا غيرة على دين، ولا عقيدة ولا نصرة، فإن الله سبحانه تعالى يغار على دينه، وقادر على أن يهلك الجميع، ويستبدل قوماً آخرين.

«إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً» النساء/ ١٣٣ .

بعد أن خدع العرب بشعار "ثروة العرب للعرب"



ثروة صدام حسين في الخارج عشرات المليارات

كلنا نذكر الشعار الذي رفعه صدام حسين عام ١٩٩٠ «نفط العرب للعرب» و«ثروة العرب للعرب»، وأن ثروة العرب يجب أن توزع على العرب. واعتقد الكثيرون أن صدام كان مخلصاً في أقواله، ولم يدر في الحسبان أن هذه المقولات ماهي إلاّ تغطية لسرقات فظيعة تجرى في دهاليز مظلمة ومعتمدة وبحسابات خاصة وسرية في دول الغرب باسم صدام حسين وعائلته.

ومع سقوط نظام صدام حسين وحزب البعث، انكشف الكثير من الأرقام حول ثروة صدام حسين، ومع أن أحداً لن يستطيع إعطاء رقم حقيقي لأموال صدام، إلا أن الناطق باسم «داوننغ ستريت» قال نقلاً عن تقارير رسمية: «انها تصل إلى نحو ١٣ مليار جنيه استرليني».

الشيطان

وكانت أموال العمولات تدفع إلى شركات سجلت في المراكز المالية الدولية، على أساس أنها دفعات مقابل «خدمات استشارية»، وتحول لاحقاً وتدار بإشراف عشرات من مديري الاستثمار والمقربين من صدام إلى حساب سري اطلق عليه اسم «الشيطان»، وكان المشرفون عليه يحولون الأموال منه إلى حسابات في «الباهاما»، و«باناما»، و«سويسرا»، وينفقون منه على بناء القصور وتأمين رغبات صدام وعائلته.

وقال «بورادوري» لصحيفة «صانداي تايمز»: إن قريباً لصدام يدعى «سعد المهدي» كان يشرف على العلميات التي يتوجب تمويلها من «حساب الشيطان»، لكن سعد استدعي لاحقاً إلى بغداد وأعدم، «لأنه لم يكن أميناً ولأنه عدو الإسلام» كما قال المقربون من القصر في بغداد، وبعد إعدام المهدي حولت مهامه إلى محام سويسري، وإلى «برزان التكريتي» الذي أعاد توزيع المبالغ وأودعها في حسابات معقدة يتم الاستثمار بواسطتها وتنمية الثروة.

وبدأت أم الحرية حربها

كبير أساقفة باريس
يتخوف من نمو المنهج السلفي في فرنسا



هددت فرنسا بترحيل أي زعماء إسلاميين يروجون لآراء متشددة، بعدما أصبح للمسلمين من أهل السنة كلمة مسموعة في مجلس جديد يمثل الإسلام في فرنسا.

وقال وزير الداخلية «نيكولا ساركوزي»: إن المجلس الذي سيمثل المسلمين البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة في فرنسا، لن يسمح له أن يكون مجالاً خصباً لما أسماه بالتشدد الإسلامي. وأضاف لن تطبق الشريعة الإسلامية في أي مكان، لأنه ليس قانون الجمهورية الفرنسية من تتناقض آراؤه.

وأضاف «ساركوزي»: إن المجلس يمنح لفرنسا حرية أكبر في محاربة الأئمة الذين ينتهكون القانون، من خلال «الترويج للعنف ومعاداة السامية»، هؤلاء الأئمة سوف يطردون.

ويهدف المجلس الفرنسي للعقيدة الإسلامية الذي انتخب أعضاؤه مع بداية الأسبوع قبل الماضي، ومن المقرر أن يبدأ مباشرة مهمته في سبتمبر المقبل إلى تحسين فهم الإسلام في فرنسا التي تسكنها أكثرية كاثوليكية.

وأعرب كبير الأساقفة الكاثوليكيين في باريس الكردينال «جان ماري لوستيجية» عن مخاوفه من تعميق المجلس للمنهج السلفي الجهادي في الإسلام بين صفوف المسلمين الفرنسيين.

من أجل كسب ود المخابرات الأمريكية

المغرب: ملاحقة أمنية وقضائية للحركات الإسلامية

وسط صمت إعلامي وحقوقي يثير الكثير من التساؤلات تجري أطوار محاكمة ماصار يعرف في المغرب باسم «السلفية الجهادية» وفي خطوة ترمي لتوريطهم في الدعوة إلى العنف حاولت السلطات القضائية والأمنية الربط بين هؤلاء الخطباء وبين مجموعة «يوسف فكري» التي اشتهرت بارتكاب جرائم قتل تحت عنوان «تغيير المنكر»، إلا أن هذا الأخير نفى من سجنه من خلاله رسالة وجهها للصحافة أي ارتباط بينه وبين هؤلاء الأئمة مؤكداً خلافه معهم في الأفكار وأنه لم يلتق بهم أبداً وأن كل شيوخه من خارج المغرب.

هذا وقد أعلنت تنظيمات إسلامية مؤازرتها لهؤلاء الخطباء واعتبرت جماعة العدل والإحسان الإسلامية في بيان تضامني أن اعتقال العلماء والتضييق على خطباء الجمعة هو من أجل تزيين الصورة الرسمية للمغرب في أعين الاستخبارات الأمريكية في الوقت الذي تتم فيه تبرئة عبدة الشيطان بتدخل رسمي في مجريات المحاكمة بحسب قول البيان.

أسبانيا: استمرار عرقلة تنفيذ اتفاقية تدريس التربية الإسلامية

لم يتم حتى الآن تنفيذ الاتفاقية التي تقضي بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس العامة بأسبانيا، والتي كان قد تم توقيعها بين اللجنة الإسلامية بأسبانيا ووزارة التعليم منذ عامين، الأمر الذي يرجع إلى عدم رغبة الإدارة في أخذ هذا الأمر على عاتقها.

وذكرت صحيفة «ويب إسلام» الإسبانية أنه لم يتم إعلان الإدارة بعدد الطلاب الذين يريدون تلقي مادة التربية الإسلامية إلا في بعض المقاطعات. ومن ناحية أخرى لم يتم تحديد ميزانية لرواتب المدرسين المسؤولين عن تدريس الدين الإسلامي، لذا فإن الغضب يسري بين كل المسلمين بأسبانيا بصفة عامة. ويجري الآن البحث في الإجراءات القضائية، والإجراءات التي يجب اتخاذها للضغط السياسي، للوصول إلى حل لهذه العرقلة لحق كفله الدستور.

بقلم/ فرج الشهاوي

« فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» الروم / ٣٠

أيها الإنسان لازمْ فطرتك السليمة التي فطر الله الخلق عليها، فإنه جل جلاله فطر خلقه على معرفته وعلى توحيده وأنه لا إله غيره، وقال رسول الله ﷺ: « ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصرانه أو يمجّسانه...» فاتجه إلى الدين مستقيما، فهذا الدين هو العاصم لك من الأهواء ومن النزوات والشهوات «فطرة الله التي فطر الناس عليها» الروم ٣٠، وبهذا يربط بين فطرة النفس البشرية وطبيعة هذا الدين، وكلاهما من صنع الله، والفطرة ثابتة والدين ثابت، ولكن هناك بعض الناس يتبعون أهواءهم بغير علم ويضلون عن الدين.

كيف نلبي نداء فطرة الله التي فطرنا عليها؟

وعد الله

«فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى»

وقد يتفوق المسلم إلى مافوق الملائكية، ففي الأثر «عبدي أطعني تكن ربّانياً تقول للشيء كن فأقول كن فيكون»، وقول رسول الله ﷺ إن الله تعالى يقول في الحديث القدسي: «... وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» رواه البخاري.

وقد يترقى المسلم إلى أن يكون وليًّا لله، وفي الحديث: «إن لله عباداً ماهم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله قالوا: يارسول الله أخبرنا من هم؟ وما أعمالهم؟ قال: هم قوم تحابوا في الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فو الله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولايحزنون إذا حزن الناس»، ثم قرأ **«ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون* الذين آمنوا وكانوا يتقون* لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم»** يونس ٦٢/ ٦٤، فالإسلام دين الترقي والسمو الإنساني.

من ابتعد عن الإيمان لزمه الشيطان حتماً

هناك قاعدة ثابتة ومؤكدة أن من ابتعد عن طاعة الرحمن لزمه الشيطان حتما، لأنه الشيطان يملأ فراغ القلوب إذا لم تكن عامرة بالإيمان حتماً مثل الهواء تماماً يملأ الفراغات، قال تعالى: **«ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين»** الزخرف/ ٣٦، فالعشا ضعف البصر، والمقصود هنا عشا البصيرة، فمن يبتعد عن طاعة ربه لازمه الشيطان حتما يوسوس له ويُزين له الشهوات والمعاصي، مثل البيت الخرب إذا خلا من السكان والحياة كتاب مفتوح فيه العبر!!

مداخل الشيطان على بني الإنسان

للشيطان مداخل متعددة على بني الإنسان. فإذا وجد إنسانا متشدداً في ناحية جاءه من ناحية أخرى، فمن تشدّد في إقامة الصلاة، جاءه من ناحية الزكاة ليقول له لا تزكي حتى لاتُنقص مالك، أو يُزين له الرشوة، أو كسب المال من الحرام، أو يُزين له الهدايا المشبوهة... إلخ فاذا وجد من يحرص على أداء الصلاة ويؤدي الزكاة، جاءه ليزين له فتنة امرأة خليعة فيوسوس له عريها وخلاعتها حتى ولو كانت صورة «بالتلفاز»، حتى يقذف به إلى مستنقعات الرغبات والشهوات، أو يزين له الخمر أو المخدرات، أو مصاحبة قرناء السوء أو مخالطة الأشرار، وإن من أشرّ الناس المجاهر بالمعاصي، وهو الذي يفعل المعصية بالليل وقد ستره الله، فيأتي في الصباح ليخبر غيره بما فعله، ففي الحديث الشريف

ارتفاع نسبة الانتحار والأمراض العصبية والتناسلية والاكتئاب النفسي في السويد، رغم أنها أكثر الدول غنى ورفاهية

«كل أمتي مُعافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول يافلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عليه» متفق عليه، لأن في المجاهرة انتشاراً للفاحشة.

تسلط الشيطان على أهل الصلاح والإيمان

الشيطان لا يجتهد في إغواء من باع نفسه للمعصية، لأن للنفس الأمارة بالسوء طغيانها على أصحابها، فإن عتاة الشياطين لا يذهبون إلى الخمّارات أو لبيوت الساقطات، لأن شياطين الإنس يتولون ذلك بالغواية مع النفوس الضعيفة والأمارة بالسوء، فيتولاه صغار الشياطين ليقوده من خطامه كما تقاد الدابة التي لا حيلة لها من أمرها!! أما دور عتاة الشياطين فيتسلطون على الصالحين، كما جاء في الأثر أن عابداً ظل يتعبد لربه لسنوات طويلة، حتى أغواه الشيطان يوماً أن يُجرّب المعصية لمرة واحدة فمات على معصية الله، والإنسان على حسب ما يَخْتمُ عليه حياته من طاعة أو معصية، فليس منَ مات على طاعة الله وعلى رضاه، كمن ختم حياته ومات وهو على معصية الله، فليس الفوز لمن أطاع ثم ضَيَّعَتْهُ المعصية، ولكن لمن أطاع الله والتزم وصدق.

ماهي الجهات المستهدفة لغواية الشيطان وكيف النجاة؟

يحكي القرآن عن الجهات المستهدفة ليغوي منها الشيطان بني الإنسان «**ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين**» الأعراف / ١٧، فهو يأتي من الأمام ومن الخلف وعن اليمين وعن الشمال، ويبقى للإنسان جهتان لايتدخل منهما الشيطان.

أ- الجهة العليا، لأنها تمثل الفوقية، عندما يرفع المسلم بصره ويديه إلى السماء داعياً ومناجياً ربه.

ب- الجهة السفلى، لأنها تمثل عبودية المصلي لربه، فأقرب مايكون العبد لربه وهو ساجد.

من أين يأتي الشقاء للإنسان؟

قال تعالى: «**فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى**» طه / ١٢٣، فمن اتبع منهج الله، فهو في أمان من الضلال ومن الشقاء، لأن في هدى الله الأمان والنجاة.

إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يحب فلاناً فأحِبُّه فيُحبُّه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يُحبّ فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ويكتب له القبول في الأرض

وفي الحديث الشريف «إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحبُّ فلاناً فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يحب فلاناً فأحبَّهُ فيُحبُّهُ جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يُحبُّ فلاناً فأحبُّوهُ فيحبّه أهل السماء ويكتب له القبول في الأرض» رواه مسلم، وفي رواية للحديثً إذا أبغض الله عبداً، بحيث تمر البغضاء بالتسلسل السابق ويكتب له البغضاء في الأرض، وقال شيخ التابعين سعيد بن المسيب «ما أذل العبد نفسه بمثل معصيته لربه، وما أعز عبد نفسه بمثل طاعته لربه».

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً

إن حياة الإنسان المبتعد عن طاعة ربه ورحمته الواسعة، فستكون ضنكا مهما كان في سعَة من المال أو من متع الحياة، وسيكون في ضنك الرغبات والشهوات الآثمة، وستكون الحياة كمن يريد أن يطفئ ظمأه من ماء البحر فيشرب ثم يشرب، ولكنه لا يرتوي أبداً وكلما شرب، ازداد عطشاً. وإن تعاليم الإسلام نزلت لتحمي الإنسان من ضنك الحياة وشقائها، لأن أسبابه متعددة بقدر مافي النفس الإنسانية من أطماع ومن رغبات وشهوات، فقد يملك إنسان المال والجاه وكل متطلبات الرفاهية، ولكنه يضيق بحياته لأسباب كثيرة أخرى، ولقد ضرب الشيخ محمد متولي الشعراوي -رحمه الله- مثالاً ببلاد «السويد» فهي من أغنى دول العالم مالا ورفاهية، وهناك يمارسون الجنس بحرية مطلقة وعلى قارعة الطريق وفي الحدائق العامة، ولكنهم من أكثر دول العالم في ارتفاع نسبة الانتحار بين الشابات والشباب، وكذلك ارتفاع نسبة الأمراض التناسلية والأمراض العصبية والاكتئاب النفسي، لأنهم نزلوا بالإنسان المكرم من الإنسانية إلي الحيوانية، قال تعالى: «**أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله**» الجاثية / ٢٣.



بقلم: يوسف أبو راس

توماس فريدمان: هذه أول حرب أمريكية عربية، للحفاظ على النفط وإسرائيل



الغموض والحيرة يبدوان على وجهي «بوش» و«بلير» حول خارطة الطريق

بعد سقوط بغداد

أمريكا وبريطانيا هل سينفذان خارطة الطريق؟!

تعالت أصوات القادة العرب الموجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بأن تسارع لتنفيذ وعدها المتعلق بنشر وتطبيق خريطة الطريق والتي ستتمخض في عام ٢٠٠٥ عن دولة فلسطينية مستقلة.

فلقد طالب الرئيس حسني مبارك باتخاذ «خطوات تنفيذية» حيال القضية الفلسطينية، تأكيداً «لمصداقية» الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، ورئيس وزراء بريطانيا «توني بلير»..

وقال مبارك في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط حول رأيه في نتائج اجتماع «بوش» و«بلير» فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية وخريطة الطريق إن «ما انتهت إليه قمة بوش-بلير الأخيرة، بشأن الصراع العربي الإسرائيلي يمثل بادرة طيبة لوضع نهاية لهذا الصراع».

وأضاف نؤيد ما توصل إليه «بلير» و«بوش» ونطالب بضرورة وأهمية البدء باتخاذ خطوات تنفيذية حتى تكون هناك مصداقية، لما طرحه الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» موضحاً أن الجانبين «بوش»، و«بلير» أعربا عن تصميمهما على تنفيذ خريطة الطريق، من أجل تحقيق السلام في المنطقة، وأكد مبارك أن البدء في الخطوات التنفيذية، من شأنه أن يبني الثقة المطلوبة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما يساعد على وقف أعمال العنف ويحقق انفراجاً ايجابياً للخروج من الموقف المتردي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الرئيس السوري «بشار الأسد» صرح بأن الولايات المتحدة لا تولي أي أهمية لعملية السلام في الشرق الأوسط، وقال «الأسد» في حديث نشرته صحيفة «دير شتاندارد» رداً على سؤال عن النوايا المعلنة لواشنطن تحريك عملية السلام العربية الإسرائيلية بعد الحرب في العراق، ان الحكومة الأمريكية الحالية لا تولي أي اهتمام لعملية السلام، وأضاف: «انهم يقدمون في بعض الأحيان مقترحات، لكن إسرائيل ترفضها وإسرائيل لا تريد السلام والأمريكيون ليست لديهم أية رؤية»، وتابع: «ان القوة العظمى الوحيدة

فقدت الاتصال مع العالم، أكبر قوة عسكرية لا تساعد العالم وبدلاً من ذلك تشن الحرب وهنا المشكلة»، وقال الرئيس السوري: «عندما ترتكب قوة عظمى أخطاء، فإن العالم بأسره يعاني منها».

وأضاف: «إن الولايات المتحدة أعلنت بنفسها أهدافها الحقيقية من الحرب على العراق.. إنهم يريدون النفط وإعادة ترتيب المنطقة بأسرها»، واستطرد «الأسد» قائلاً: «يعتقد البعض أنهم يريدون السيطرة على العراق، مع السيطرة بشكل مواز على بحر قزوين وأفغانستان» ووصف الرئيس السوري مشاريع الهيمنة على المنطقة، بأنها غير واقعية، وقال: ستحصل اضطرابات في جميع أنحاء العالم وليس فقط هنا، هذا سيسيء إلى مصالحهم بما فيها الاقتصادية، بل والأكثر من ذلك هناك التظاهرات ضد الحرب التي تشاهدها في كل مكان، وهي ردود فعل على طموحاتهم في الهيمنة، وردود الفعل هذه ستتسع أكثر».

اما «محمود عباس أبو مازن»، فهو في سباق مع الزمن، لتشكيل حكومته التي يجب أن تأخذ الموافقة أولاً من الحكومة الصهيونية وواشنطن قبل أن يوافق عليها ياسر عرفات!! ويجب أن يتعهد «أبو مازن» بتعقب حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» قتلاً وسحقاً، فإن هو لم يستطع «ذلك- ان قُدر له تشكيل الحكومة- فإنه سيُجبر على حلِّ حكومته، لتحل محلها حكومة تأخذ على عاتقها سحق كل ذرة اباء فلسطينية تسكن العقل الباطن لأحد من أبناء الشعب الفلسطيني!!

انتهت الحرب على العراق، وبدأت القيادة الأمريكية بالانسحاب التكتيكي من كل تعهداتها، فهذا وزير الخارجية الأمريكية «باول» يقول في مؤتمر صحفي في بروكسل: إن الولايات المتحدة الأمريكية مصممة على تنفيذ خريطة الطريق، التي طال انتظارها في الشرق الأوسط، لكنها- أي امريكا- لا تستطيع فرضها على الإسرائيليين والفلسطينيين!!

و«باول» لايقصد أنه لن يفرضها على الفلسطينيين، فالفلسطينيون على المستوى الرسمي موافقون على كل بنود خارطة الطريق، وان كانت ستنتهي بهم إلى أريحا فقط أو غزة فقط!! ولكنه يمهد ليقول للحلفاء العرب الجالسين في غرف النظارة في انتظار مايمكن أن يحفظ عليهم مياه وجوههم: نحن سنفي بوعدنا وسننشر الخريطة لكن لا نستطيع فرضها على اليهود في «إسرائيل»!!

رفضت القيادات الصهيونية خارطة الطريق جملة وتفصيلاً حتى قبل سقوط «بغداد»، وأعلنت أنها ترفض أي ضغوط مهما كان مصدرها

والحقيقة أن القادة اليهود سبق وأن أعلنوا رفضهم لخارطة الطريق حتى والحرب على العراق في أوجها، وذلك عندما أعلن «موشيه ارينز» وزير الدفاع الصهيوني في حرب الخليج الثانية: هؤلاء الذين يأملون مع انتهاء الحملة في العراق ان تمارس أمريكا ضغطاً على إسرائيل، لاقناعها بالتنازل للفلسطينيين سيصابون بخيبة أمل، فمن المعتقد أن تجربة الأمريكيين في العراق ستزيد من تفهمهم، وربما تعاطفهم في «إسرائيل» في حربها ضد «الإرهاب الفلسطيني»، واعترافها بعدم احتمالية أي تقدم نحو المصالحة مع الفلسطينيين قبل اخضاع «الإرهاب».

بل إن كاتب أمريكي من طراز «توماس فريدمان» كتب في صحيفة النيويورك تايمز ٢/٤/٢٠٠٣، يقول: هذه هي أول حرب أمريكية عربية للحفاظ على النفط وإسرائيل!!

الجنرال الصهيوني «عاموس جلعاد» صرح يقول ان الربط بين الصراعين- الأمريكي- العراقي، والإسرائيلي- الفلسطيني- رسالة خطيرة جداً لرفضها، وأضاف: كل مرة يطلب منا دفع ثمن حوادث أخرى لا تتعلق بنا.

أحد مساعدي شارون قال: إن خريطة الطريق سيتم رفضها إذا ما رفض إدخال ١٥ تعديلاً إسرائيلياً مقترحاً عليها، ولن تكون هناك أي تنازلات إلا إذا قام الفلسطينيون باجتثاث المجموعات المتشددة وسحقها!!

كولن باول: (أمريكا مصممة على تنفيذ خريطة الطريق، ولكن لاتستطيع فرضها على إسرائيل)... وهكذا تتنصل أمريكا من وعودها!!

إذن بين «أبو مازن» وخريطة الطريق بحر من الدماء سيضطر أبو مازن أن يخوضه في عمليات اغتيالات مبرمجة ومتتابعة لكل من لايزال يعتقد بفشل الخط السياسي، وبضرورة وضع العربة على الطريق الصحيح، الا وهو طريق الجهاد الحقيقي..

إسرائيل لم تتوقف عن القتل، والهدم، ومصادرة الأراضي، منذ أكثر من ثلاثين شهراً، ولم يوجه لإسرائيل غير الدعم المادي والمعنوي الأمريكي.. المادي والمتمثل في ملايين الدولارات والكثير الكثير من منظومات الصواريخ، والمعنوي المتمثل بالقول دائماً بأن من حق «إسرائيل» الدفاع عن نفسها!!! وان كان هذا الدفاع عدواناً على شعب أعزل!!

ولسنا نلوم أمريكا ان لم تلتزم بوعودها.. ولكننا نتساءل ان لم تفي أمريكا بالتزاماتها، وان لم تمارس بريطانيا ضغوطها على إسرائيل، وان تخلت أوروبا عن تمثيلها في اللجنة الرباعية، التي انبثقت عنها، ومنها خارطة الطريق.. فماذا سيفعل القادة العرب!!

ماهو البديل لديهم؟! ان استنكفت الولايات المتحدة، وتنكرت لوعودها هي وبريطانيا؟! وان رفضت «إسرائيل» خارطة الطريق جملة وتفصيلاً؟! سؤال يتردد، فهل ثمة إجابة عليه؟!

يا لخسارة الرجال... ورجال الخسارة!

القيادة الفلسطينية مع شعبها أم ضده؟!!


• أبو مازن


• هاني الحسن


• أحمد قريع

مسكين هذا الشعب الفلسطيني فنكبته مضاعفة مركبة، فعدا عما يواجهه من إجرام صهيوني متوحش جبان- لأنه لو جابهه سلاح يقارب سلاحه، أو حتى يبلغ مقدار عشره لحسب ألف حساب، ولما فعل ما يفعل، ولما جرؤ على المواجهة.

نقول: عدا عن هذا العدوان اليهودي الهمجي الذي لا يخفى على أحد، فإن الشعب الفلسطيني منكوب ببلية أخرى قد لا تقل عن هذه، بل قد تساهم في تصعيدها- وهي قيادته العتيدة فمعظمهم للأسف مجموعة من الانتهازيين الذين لم يضيعوا وقتاً، وأخذ كل منهم يبحث عن مصدر ثراء على حساب الشعب المنكوب؛ وتصبح مصالحه المالية من عوامل (مجاملته) لليهود، لئلا يضربونها له فيضيعوا (مكاسبه) التي يحرص عليها.

ولذا فهو حريص جدا على مشاعر اليهود ورضاهم، حفاظاً على مصالحه (المنتهبة) واليهود يدركون ذلك، ولذا فمن النادر جدا أن تصاب تلك المصالح بأذى- اللهم إلا سهوا أو خطأ أو تذكيراً (ولي ذراع) إذا شعروا بتجاوز أحدهم في مزايداته (الوطنية!)؛ فهذا مثلا «أحمد قريع» رئيس ما يسمى (المجلس الوطني) يحتكر منابع مياه (عين السلطان) الشهيرة في أريحا وينشئ شركة مياه صحية لحسابه الخاص.

«أبو مازن» اسمه الحقيقي «محمد ميرزا عباس» وأحد أبنائه يبني كازينو للقمار في أريحا

هاني الحسن كان من الرجال المكافحين فأصبح بوقاً للمحتلين

أحمد قريع يسيطر على منابع مياه «عين السلطان» لحسابه الخاص، ويهنئ رئيس «الكنيست» الجديد

ولذا سارع لتهنئة رئيس (الكنيست) الجديد الليكودي المتعصب؛ ولم يكتف بذلك بل زار السفاح (شارون) في منزله مهنئاً إيّاه بفوزه في الانتخابات اليهودية وتشكيل (حكومة المجرمين)- وكأن هؤلاء القوم ليس بينهم وبين الشعب الذي يدعون تمثيله أية صلة، ولا يملكون ذرة إحساس تجعلهم يشعرون ببعض ما يعاني منه هذا الشعب المنكوب، وإلا فكيف يرضى رئيس مجلس وطني لنفسه، أن يضع يده في يد ملطخة بدماء شعبه، ولا تزال تمارس ذبحهم يومياً بالعشرات. وتهنئة «قريع» أو غيره لشارون دليل واضح على الموافقة الضمنية على أعماله الإجرامية.

ولا نريد تتبع بقية من يدعون بالمسؤولين، فيطول بنا الأمر ويتشعب، بل يكفي أن نشير لمن كان يُظَن أنه من أنظف العناصر وأخلصها- حيث إنه ككثير من كوادر فتح القيادية- إسلامي الخلفية- كان معروفاً بالنزاهة (النسبية) والاستقامة، وهو السيد هاني الحسن الذي عين منذ مدة وزيرا

للداخلية، فجعل قصارى همه إطفاء الانتفاضة، وتجريد الشعب الفلسطيني من بقايا سلاحه الضئيل، ليستسلم للذبح اليهودي دون مقابل وبدون أن يدافع عن نفسه- تنفيذا لتعليمات شارون وبالاشتراك مع مدير مكتبه (دوف فايغلاس).

وفي الوقت الذي كان فيه «هاني الحسن» يقابل بعض كوادر المقاومة ويطلب إليهم إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم للسلطة، ليستضيفوهم في سجن أريحا مع «أحمد سعدات» قائد الجبهة الشعبية ورفاقه، كانت القوات اليهودية تعيث فساداً في المدن، مما جعلهم يطالبون «هاني الحسن» بالرحيل مأزورا غير مأجور، فانظروا كيف تحول الرجال المكافحون، الذين كانت تعقد على أمثالهم الآمال العراض مجرد أبواق للمحتلين اليهود كشارون وأمثاله!

قاصمة الظهر

وثالثة الأثافي وقمة الخسارة الباهظة بعقيدته، وأهم ما يهمه رضا السادة اليهود (وانبساطهم)، ليبقى رمز رئيس الطائفة البهائية ومؤسسها والمقدس لديها (البهاء عباس) (ضريحه) مشرفاً على خليج حيفا بقبته الذهبية معززا مكرما كما حفظه اليهود وفاء لقرنائهم الأقرب إليهم هوى وعقيدة.

وليس سراً أن أبا مازن (محمد ميرزا رضا عباس) نال ثناء ورضا جميع الجهات المعادية للشعب الفلسطيني، ولا نريد أن نطيل في التعداد- ويكفي أن ندينه من لسان أتباعه وأقرانه، فقد أصدرت (كتائب الأقصى) الجناح العسكري لمنظمة فتح (أبو مازن أمين سرها ورئيس لجنتها التنفيذية)- أصدرت في أواخر العام الماضي بياناً خاصاً به- تقريبا- اتهمته فيه بخيانة الانتفاضة، وبأنه لم يسبق أن قاتل ضد (الإسرائيليين) تأكيداً لبعض كلامنا السابق.

ومما نقل من البيان المذكور قوله: «كل الواهمين أمام دبابات «شارون» سيصلون إلى

البصامون

والأدهى من ذلك والأنكى، أن المجموعة المسماة مجلساً وطنيّاً لسرعان ما وافقوا بسهولة على اختيار (محمد ميرزا) رئيساً، ولمنع المنافسة كان القرار (المملى على أبي عمار- كما هو واضح-) يقضي في نفس الوقت باستحداث منصب رئيس وزراء وتخويله سلطات واسعة، وفي نفس الوقت فرض اسم (ابن ميرزا) مرشحاً وحيداً غير قابل للمنافسة- على طريقة الانتخابات الرئاسية العربية والعالمثالثية (الديمو كتاتورية).

لقد كنا نأمل أن يقف المجلس الوطني موقفاً أفضل يحول دون وقوع الكارثة أو نسمع فيه صوتاً حراً محذراً منبهاً، خاصة وأن فيه بعض الأفاضل، ولكن يبدو أن المسألة مأمور بها من (فوق فوق).

لقد ذكرنا هذا الموقف بما قيل في هذا المجلس، حين وافق على التخلي عن فلسطين التاريخية، وإسقاط ميثاقه الوطني ثمرة كفاحه ومبرر وجوده، فقال القائل:

القيادة الفلسطينية تبحث عن مصدر ثراء لها عن طريق اليهود وعلى حساب شعبها المنكوب

المدعو (أبو مازن) رئيس الوزراء الجديد وثاني شخصية في القيادة الفلسطينية بعد (القائد الرمز) الأخ أبو عمار! والذي أصبح رمزا تاريخيّاً أثريّاً، وكان لابد من اختيار خليفة مناسب له أو شريك رئيسي في السلطة (يحل ويربط)، فكان السيد (محمد ميرزا عباس)، وهو الاسم الثلاثي للسيد أبو مازن الرئيس الجديد (للوزراء حتى الآن حتى لا يغضب أو يخاف أبو عمار).

وعباس هذا ليست المصيبة فقط أن شركة أحد أبنائه خططت بناء كازينو أريحا للقمار مثلا فهذا أمر بسيط بالنسبة لغيره فلابد أن يعلم أنه بهائي، أي أنه لايبالي بالشعب الفلسطيني ولا بمستقبله ولا بدمائه ولا عين أو يهتز له جفن.

جهنم: إنهم سيندثرون أما المقاومة فستستمر»، واستهزأ البيان «بمن تسللوا إلى صفوف الانتفاضة المجيدة نحو المواقع القيادية العليا دون أن يكون لهم لحظة مواجهة مع الاحتلال، مثل أبي مازن الذي صار عمله الدائم، هو تقديم شعبنا إلى المحاكمة، وجلد شهدائنا، ومعتقلينا وجرحانا؛ والبغاء السياسي لمقاومتنا»- وهذا تأكيد واضح لما قلناه، ومؤشر خطير جداً لمستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة- فقد جاءهم النخاس المناسب الذي يمكن أن يبيع الشعب والبلاد بأبخس الأثمان، ويقدمهم قرابين لرضا اليهود وشركائهم- دون أن تطرف له

باعوا البلاد وقالوا: مجلس وطني
وهم خليط من الأوباش والخون
سيقوا إلى العار في خزي وفي خطل
كما تساق سوام البهم بالرسن
يقودهم ضفدع الشؤم القبيح إلى
تضييع كل تراث الدين والوطن
فلعنة الله والتاريخ تصحبهم

في النار، والقبر، والتشييع، والكفن

بقي أن نقول إن العالم الثالث منكوب بقياداته على درجات متفاوتة، مما يشترك معه فيه- بداهة الشعب الفلسطيني- ولكن يندر أن تجتمع كل هذه الابتلاءات على شعب مثل شعبنا المنكوب، ونادراً ما تبلغ المصيبة بشعب في قيادته ما بلغت بهذا الشعب المجاهد.

الأزمة السورية- الأمريكية.. إلى أين؟



بقلم: عصام رضوان

من اليقين أن واشنطن «غاضبة» الآن من دمشق، وأنها تملك «قابلية غير عادية» لاتهام سوريا بما يبرر الحرب، ولكن من الواضح أنها لا تريد تكرار ما جرى في العراق الآن على الأقل، ولذلك هي تستثمر غزو العراق بوصفه «درساً» لأخذ العبرة. والدلائل على أن أمريكا لا تنوي اجتياح سوريا متعددة؛ فسوريا ليست العراق، من خلال هذه المحاور:

أمريكا غاضبة على دمشق، ولا تريد تكرار ما جرى في العراق الآن

- سوريا لها مكانتها على الساحة الدولية والعربية والإسلامية، وحتى في الساحة الأمريكية.

- ليس لها تاريخ النظام العراقي، الذي يبرر- ولو ظاهرياً- إسقاطه وهو أمر غير مطروح حتى الآن.

-استهداف سوريا بحملة عسكرية سيصعّد توتر العلاقات الدولية، وخصوصاً مع فرنسا التي ترى في سوريا نفوذاً قديماً، وهنا يمكن فهم زيارة وزير الخارجية الفرنسي لدمشق «١٢-٤-٢٠٠٣» فيما يمكن أن يوصل رسالة واضحة لواشنطن.

وكذلك مع الرأي العالمي، فسيكون استهداف سوريا أمراً استفزازياً جداً، خاصة بعد أن أغضبت أمريكا قطاعات كبيرة من الرأي العام العالمي والعربي بضربها العراق، ومن المستحيل أن تحصل على غطاء شرعي دولي لضرب سوريا، فهي لم تحصل عليه بخصوص العراق.

- أمريكا تعلم جيداً بأن سوريا حكومة وشعباً ضد الولايات المتحدة، بل إن «برنارد لويس» الساخر من العرب والإسلام، وصاحب الآراء المؤثرة لدى الإدارة يصنف سوريا كذلك «حكومة وشعباً ضد أمريكا».

- التصعيد العسكري مع سوريا، من شأنه أن يحدث آثاراً سلبية على إسرائيل نفسها.

- العراق كان مستنزفاً بالحرب والحصار، ومن ثم كان هدفاً مكشوفاً.

- العراق بلد موفور الغنى بالثروات الكامنة فيه، فهو قادر على دفع تكاليف «عملية تدميره/ تحريره»، وقادر على دفع «فاتورة إعادة تعميره»، وسوريا ليست كذلك.

ورغم الحملة الشديدة على سوريا

في الصحافة الإسرائيلية، فإن كاتباً في صحيفة معاريف «١٣-٤-٢٠٠٣» يرى «أن الأمريكيين لايعتزمون اجتياح سوريا، لكنهم قادرون على إيلامها لدرجة نزيف لا يستطيع النظام السوري احتماله»، إلا أنه يستبعد تماماً حدوث ضربة أمريكية ضد مواقع عسكرية سورية في لبنان أو سوريا».

ونحن- وإن كنا لا نستبعد احتمال «ضربة»- نرى الدبلوماسية السورية لن تعدم العديد من الأوراق، لإزاحة شبح الحرب حين تبدو أكيدة، لكن هل تصل الأمور إلى طريق مسدود يضطر واشنطن إلى القيام «بضربة استباقية» وليس اجتياحاً؟ لايبدو كذلك حتى الآن، لكنه غير مستبعد تماماً، خصوصاً إذا كان المدى البعيد لواشنطن متجاوزاً للسقف السوري ليصل إلى تصفية دورها الإقليمي ومطالبتها بإصلاحات داخلية، وخصوصاً إذا نجح النموذج العراقي- الأمريكي، ومن المستبعد تماماً استجابة دمشق لذلك. لكن هذا لايبدو قريباً الآن.

التصعيد العسكري مع سوريا، من شأنه أن يحدث آثاراً سلبية على إسرائيل

العقوبات.. وردود الفعل الدولية

التصريحات في هذا الجانب أثارت ردود فعل دولية، خصوصاً بعد إعلان واشنطن أنها قد تفرض «عقوبات» على دمشق؛ فقد حث مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي (خافيير سولانا) «١٤-٤-٢٠٠٣» الولايات المتحدة على «تخفيف نبرتها الحادة ضد سوريا»، قائلاً: «إنه حان وقت تهدئة الوضع المتوتر في الشرق الأوسط». كما حذر وزير الخارجية الألماني «يوشكا فيشر» «١٥-٤-٢٠٠٣» الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من مخاطر وقوع «مواجهة جديدة» مع سوريا في خضم الحرب على العراق.

وقال للصحفيين في «لوكسمبرغ»: إنه يجب تركيز الجهود على كيفية «كسب السلام في العراق وعدم

استهداف سوريا بحملة عسكرية، سيصعد توتر العلاقات الدولية

الدخول في مواجهة أخرى». ودعت موسكو- على لسان نائب وزير الخارجية الروسي «ألكسندر لوسيوكوف»- الولايات المتحدة إلى «مزيد من ضبط النفس في تصريحاتها حيال سوريا»، معربة عن قلقها من أن هذه التصريحات يمكن أن تعقد الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وكذلك أشار رئيس الوزراء الإسباني «خوسيه ماريا أزنار» إلى أن سوريا لن تتعرض لأي عمل عسكري وبأن سوريا ستبقى صديقة لأسبانيا، كما جاء في بيان للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن «الأمين العام قلق من التصريحات الأخيرة التي استهدفت سوريا، والتي من شأنها أن تزيد من زعزعة الوضع في منطقة تضررت بالفعل بشدة من الحرب في العراق».

وكذلك كان هناك ردود فعل عربية وخليجية، وفي الوقت نفسه بدأت تحركات عربية تهدف- فيما يبدو- إلى نزع فتيل الأزمة قبل استفحالها؛ فقد قام وزير الخارجية السعودي بزيارة مفاجئة لدمشق «١٤-٤-٢٠٠٣» أعقبها دعوته إلى مؤتمر إقليمي عاجل على مستوى وزراء الخارجية للدول المجاورة للعراق الجمعة ١٨-٤-٢٠٠٣ في الرياض لدرس الأوضاع في العراق وانعكاساتها على دول المنطقة.

إزاء هذا الوضع نفى رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» صحة التكهنات، بأن سوريا قد تكون الهدف التالي بعد استهداف العراق، وقال: «ليس هناك أية خطة لاجتياح سوريا».

وقال «بلير» في كلمة أمام مجلس العموم البريطاني «١٥-٤-٢٠٠٣»: إن الرئيس السوري «بشار الأسد» أكد له أنه «سيمنع» أي شخص قادم من العراق من الدخول إلى سوريا، معرباً عن اعتقاده بأن هذا ما سيفعله السوريون.

بقلم: محمد اليوسف

المهرجانات الرياضية والموسيقية لا تخلّد الذّكْر إنما العمل الخيري أبقى لكم!!

لفت نظري هذا الكمّ الهائل من المهرجانات والمسابقات الرياضية، التي ترعاها إحدى الدول الخليجية، وهذا الكمّ الهائل من الأموال التي تنفق لرعاية مثل هذه المهرجانات الثقافية والرياضية..

وتساءلت: لماذا كل هذا البذخ، وكل هذا الإسراف الذي قد لايكون له آخر؟! وأنا أعلم -كوني عشت في ذلك البلد مدة ثلاث سنوات- أن الشعب هناك على الرغم من ذلك الكم الهائل من الغاز والبترول المنتج، يعيش في فاقة، ولست أبالغ إن قلت ان المستوى المعيشي لكثير من أفراد الشعب هناك، هي دون المستوى المعيشي لبعض الدول العربية غير النفطية، في الحين الذي تعاني فيه مرافقها العامة بؤساً واضحاً لقلة الانفاق عليها..

فلماذا تجلب لاعبات التنس ولاعبوه، ليقضوا مئات الآلاف من الدولارات لقاء المستهجنة، أريد أن أطالب القائمين على تلك الدولة والحكومة، لتوجيه هذه الأموال المهدرة إلى الشعوب الإسلامية المشردة سواءً في الشيشان أو البوسنة والهرسك أو كشمير.. أو الشعب الفلسطيني الذي ماعاد قتل أبنائه وانتهاك حرماته وهدم منازله يحرك شعرة في جسد العرب والمسلمين!!!

فأنا أتمنى وكل المخلصين أن يُحسن استخدام هذه الأموال، وأن يوقف هذا الهدر غير المبرر، وأن يوجه إلى مصارف الخير.. بيد أنني قلت لابد أن يكون في مُخيلة هؤلاء سبب يجعلهم، بل ويدفعهم

مئات الآلاف من الدولارات تُهدر على مهرجانات رياضية، وأخرى يقولون عنها إنها ثقافية وتراثية، ظناً منهم أن مثل هذا الهدر سيخلد اسمهم ويمنعهم!!

لعب ساعة من الوقت، ولماذا تجلب فرق الباليه وغيرها من الفرق الموسيقية، التي لا تكاد تمت بصلة لتراث هذا البلد ولا لعادات وأخلاق شعبه، لدرجة أنه لايكاد أن ينتهي مهرجان إلاّ وأعلن عن بداية آخر وهكذا دواليك طيلة العام..

ولايظن أحد أنني وأنا امتشق قلمي لأتحدث عن هذه الظاهرة الغريبة وبكل إصرار للمواظبة على هذا العقل..

دولة الكويت على الرغم من صغر حجمها كان لها سمعة على مستوى العالم كل العالم، فأينما يممت وجهك وجدت أثراً من آثار الكويت، وايما قابلت على امتداد هذا العالم وعرضه رأيت أكف الضراعة تتوجه إلى الله سبحانه وتعالى، ليحمي الكويت من كل سوء، فالمساجد



● أين أموال المسلمين من هؤلاء الأطفال؟!!

محاربة الله ورسوله لا تخلد أحداً، فإن كنتم تسعون للخلود، فعودوا إلى كتاب ربكم ففيه ذكركم ورفعتكم..

والمدارس والمستشفيات والآبار، التي بنيت وحفرت على امتداد العالم الإسلامي، كانت هي اللقم التي دفعت النقم عن الكويت عام ٩٠/ ٩١ . .

لقد خلّد العمل الخيري اسم الكويت، وسجل رجالاتها في سجل الخالدين . . ذلك أن لجان الكويت الخيرية كـ«لجنة» مسلمي افريقيا ومسلمي آسيا والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحياء التراث الإسلامي والمناصرة الخيرية للشعب الفلسطيني، قد حفرت اسم الكويت في قلوب وعقول أبناء الشعوب الإسلامية على اختلاف ألوانهم وألسنتهم وبلادهم . . فكانوا يدعون بالليل والناس نيام، أن يحفظ الله الكويت، وأن يحفظ شعبها، وأن يجنبها كل مكروه . .

فإن كان ذلك كذلك فما عسى ان تفعل هذه المهرجانات الثقافية والتراثية التي يحارب فيها، ومن خلالها الله ورسوله ويُغاض فيها، ومن خلال الإصرار عليها القابضون على الجمر؟!

هل يعتقد القائمون على هذه المهرجانات الثقافية والرياضية، أن في ذلك حفظ لهم ولبلدهم، وانهم يحاولون نشر اسم بلدهم في الآفاق!! فاذا مااعتدى عليهم أحد أشقائهم وجدوا الدعم الدولي، الذي سيتمثل في مظاهرات لاعبات التنس، وراقصات الباليه، وأولئك المغنين بلغات لايكاد يفهمها حتى مواطني هؤلاء الغنائين؟!

كان لدولة الكويت سمعة انتشر عبق أريجه الآفاق، وذلك من خلال لجان الخير التي كانت تجوب العالم تمسح على رأس اليتيم، وتكفكف دمعة المسكين!!

كم نتمنى ان يفهم هؤلاء، أن ذكرهم ليس في المهرجانات التي يقيمونها وينفقون عليها أموال الأمة والشعب، وأن ذكرهم ليس في ودّ أعداء الله سبحانه وتعالى، وليس في فتح أبواب بلادهم لهم ولكل من يُعادي الله ورسوله ولا يؤمن بالله ورسول والدار الآخرة . .

ذكرهم الحقيقي الذي يمكن أن يخلدهم في الدنيا والآخرة في كتاب ربهم، الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه . . ، وصدق الحق سبحانه وتعالى إذ يقول: «**لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون**» الأنبياء/ ١٠ .

لقد أنزل القرآن الكريم على عرب لم يكن لهم شرف ولا صيت ولا وزن بين الأمم، بل كانوا أصفاراً متناثرة في الصحراء لا يأبه لهم أحد، ولا يقيم لهم أحد وزناً، حتى سوق عكاظ لم يكن ليسجلهم في الخالدين على مافيه . .

ولكن ما ان أرسل المصطفى الهادي عليه الصلاة والسلام، وما ان استجاب العرب لنداء الحق سبحانه وتعالى، وما ان غدوا فرسانا بالنهار رهبانا بالليل تسمع لهم دوياً– وهم يقرأون القرآن كدوي النحل، ما ان حدث هذا حتى انساحوا في مشارق الأرض ومغاربها، ليقول قائلهم مخاطباً سحابة: «شرقي أو غربي، فلسوف يأتيني خراجك» ولقد كان ماقال إذ بسط الإسلام نفوذه على العالم المعروف آنذاك من حدود الصين شرقاً إلى المحيط غرباً، ومن فرنسا شمالاً إلى مجاهل افريقيا جنوباً، ليغدو رعاة الإبل رعاة للبشر وللأمم . . ، عودوا إلى قرآنكم إلى إسلامكم إلى ربكم إلى هدي نبيكم، تعد لكم عزتكم وشرفكم وصيتكم ووزنكم بين الأمم!!

عودوا إلى ركن الله الشديد تكن لكم الريادة والسيادة والقيادة . .

هذه حقيقة شئتم أم أبيتم . . ، وهذا واقع كابرتم أم جادلتم . . ، وانظروا إلى هذا الذي تتجرعونه من سمّ الذل والهوان بعدما ركنتم إلى الذين ظلموا، وبعدما احتميتم ببيوت العنكبوت . . وهي والله أوهن البيوت وان بدت غير ذلك . .

● كيف تسد رمق هؤلاء!!؟


بقلم/سليمان الرومي

الرسول ﷺ من بني هاشم، ولد في مكة بعد وفاة أبيه عبد الله بأشهر قليلة، وتوفيت أمه آمنة وهو لايزال طفلاً فكفله جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب، ورعى الغنم لزمن، تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد وهو في الخامسة والعشرين من عمره، دعا الناس إلى الإسلام، أي إلى الإيمان بالله الواحد ورسوله، بدأ دعوته في مكة فاضطهده أهلها، فهاجر إلى المدينة، حيث اجتمع حوله عدد من الأنصار عام ٦٢٢م، فأصبحت هذه السنة بدء التاريخ الهجري، وتوفي بعد أن حج حجة الوداع.

زوجات الرسول ﷺ

أمهات المؤمنين: زوجات الرسول ﷺ

الأولى
خديجة بنت خويلد
«توفيت ٣ق.هـ»

زوجة الرسول ﷺ الأولى، ونصيرته في السنوات الأولى للبعثة، كانت تدعى قبل البعثة «الطاهرة»، تزوجها الرسول ﷺ قبل البعثة بخمس عشرة سنة، أولادها من النبي «القاسم بن محمد، وعبدالله بن محمد وماتا صغيرين، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة»، وقد ساندت الرسول ﷺ وثبتت جأشه في أمر الدعوة، وحزن على وفاتها شديد الحزن، فسمى عام وفاتها عام الحزن، وكان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

الثانية
سودة بنت زمعة
«توفيت ٢٣هـ»

أسلمت هي وزوجها، وهاجرت إلى الحبشة، وتوفي زوجها، وتزوجها الرسول بعد وفاة خديجة، وهاجر بها إلى المدينة.

الثالثة
عائشة بنت أبي بكر
«توفيت ٥٨هـ»

تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، ولم يتزوج النبي بكراً غيرها، كانت أحب نسائه إليه، وكانت تكثر الرواية عن الرسول ﷺ، وكانت أفقه نساء الأمة، وأعلمهن بالدين والأدب، وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع.

الرابعة
حفصة بنت عمر
«توفيت ٤٥هـ»

لما ظهر الإسلام أسلمت، وهاجرت هي وزوجها إلى المدينة، فمات عنها بعد موقعة «بدر»، فخطبها الرسول ﷺ من أبيها، فزوجه إياها، وتوفيت بالمدينة.

الخامسة
زينب بنت خزيمة
توفيت ٣هـ

تلقب بـ«أم المساكين» لحرصها عليهم وعظيم عنايتها بهم، وزوجها قبل النبي الكريم هو الصحابي الشهيد عبدالله بن جحش، وبقيت في بيت النبوة لشهرين أو ثلاثة، وتوفيت في السنة الثالثة للهجرة، وأختها ميمونة هي من زوجات النبي الكريم.

السادسة
أم سلمة
«توفيت ٦١هـ»

هند بنت أمية صحابية قديمة في الإسلام، هاجرت الهجرتين، وقتل زوجها بـ«بدر» فوصاها النبي بترديد دعاء: اللهم أجرني في مصيبتي، واخلفني خيراً منها، فكان زواجها من الرسول، وهي من أكمل الناس عقلاً وخلقاً، وعرفت الكتابة، وقد عمرت طويلاً، وتوفيت بالمدينة ودفنت بـ«البقيع».

السابعة
زينب بنت جحش
«توفيت ٢٠هـ»

زينب بنت عمة رسول الله تزوجها زيد بن حارثة، وكان اسمها «برة»، وطلقها زيد وسماها زينب، وكان زواجها من الرسول ﷺ بأمر من الله تعالى، وبهذا الزواج الجديد أبطل عادة من عادات الجاهلية كانت تكنى «أم الحكم»، وكانت دينة ورعة كثيرة الصدقات تعمل بيديها وتتصدق

على الفقراء، وكانت تعطي ذوي قرابتها وأيتامها.

الثامنة

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار

«توفيت ٥٦هـ»

«برة بنت الحارث» سباها المسلمون بعد انتصارهم على بني «المصطلق»، ووقعت في سهم «ثابت بن قيس»، فكاتبها على مال تؤديه فتعتق فجاءت إلى رسول الله ﷺ تطلب منه العون، فعرض عليها أن يؤدي عنها كتابتها ويعتقها ويتزوجها.

التاسعة

صفية بنت حيي بن أخطب

«توفيت ٥٠هـ»

كانت من يهود بني أخطب، وكانت من سبايا فتح «خيبر» فاصطفاها النبي، واعتقها، وأسلمت، فتزوجها، وتوفيت في المدينة.

العاشرة

أم حبيبة بنت أبي سفيان

«توفيت ٤٤هـ»

هي رملة بنت أبي سفيان هاجرت إلى الحبشة مع زوجها، ولكنه افتتن ومات نصرانياً هناك، فبعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري، فخطبها لرسول الله، وزوجه ايّاها النجاشي وأصدقها أربعمائة دينار.

الحادية عشر

ميمونة بنت الحارث

«توفيت ٥٠هـ»

كان اسمها «برة» فسماها النبي «ميمونة»، وهبت نفسها للنبي، ونزل فيها «**وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي**» سورة الأحزاب / ٥٠ .

بنات الرسول ﷺ

- زينب بنت محمد:

كبرى بنات الرسول، تزوجها «أبو العاص بن الربيع»، أسلمت وهاجرت مع أبيها وبقي زوجها على دينه بمكة حتى أسر بـ«بدر» فطالبه الرسول بفراقها ففارقها، فلما أسلم «ابو العاص» ردها النبي ﷺ إليه، و«توفيت ٨هـ»:

- رقية بنت محمد:

بنت رسول الله ﷺ من «خديجة» تزوجت في الجاهلية «عتبة بن أبي لهب»، ولما ظهر الإسلام، ونزلت «**تبت يدا أبي لهب وتب**» «سورة المسد آية ١»، أمره أبوه أن يطلقها فتزوجت عثمان بن عفان، وهاجرت معه إلى الحبشة، ثم عادت إلى المدينة وفيها توفيت.

- فاطمة الزهراء:

بنت رسول الله ﷺ من زوجته خديجة كانت صغرى بنات الرسول، ومن نابهات قريش، وإحدى الفصيحات العاقلات تزوجت علي بن أبي طالب، وأنجبت له الحسن، والحسين، وأم كلثوم، وزينب، وتوفيت بعد وفاة الرسول بستة أشهر.

- أم كلثوم بنت محمد:

بنت رسول الله من زوجته خديجة، تزوجها «عتبة بن أبي لهب» في الجاهلية، وأمره أبوه بفراقها عند نزول «**تبت يدا أبي لهب وتب**» المسد ١، ففارقها زوجها، وهاجرت إلى المدينة، ثم تزوجها عثمان بن عفان بعد وفاة أختها رقية.

أبناء الرسول ﷺ

- عبدالله بن محمد:

ولد له من زوجته السيدة «خديجة» ومات وهو صغير.

- القاسم بن محمد:

ولد له من زوجته السيدة خديجة، ومات وهو صغير.

- ابراهيم بن محمد:

ولد له من جاريته «مارية القبطية»، عاش ثمانية عشراً وتوفي، دخل عليه الرسول وهو يجود بنفسه، فجعلت عيناه تذرفان، وقال: تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي الرب.

أحفاد الرسول ﷺ

- **الحسن بن علي بن أبي طالب.**
- **الحسين بن علي بن أبي طالب.**
- **أم كلثوم بنت علي.**
- **عبدالله بن عثمان بن عفان.**
- **علي بن أبي العاص.**

أعمام الرسول ﷺ

- **أبو طالب بن عبدالمطلب.**
- **العباس بن عبدالمطلب.**
- **حمزة بن عبدالمطلب.**

للمرة الاولى نتعرف على مشاعر معتقلي «غوانتانامو» وأحاسيسهم الدفينة في ظلمة السجن والمستقبل المجهول على بعد آلاف الأميال فيما وراء البحار. وهذه قصيدة شعرية تنبض بالألم الجياش الذي اعتمل في نفس ناظمها المعتقل السعودي «إبراهيم الربيش» نتعرف من خلال هذه القصيدة على بعض آلام هذا المعتقل خاصة وهو يتذكر أهله وأبناءه وذويه وكل من عايشه في منطقة «القصيم» ولعله النموذج لما يعانيه الآخرون ممن كتب عليهم الحبس الانفرادي خلف القضبان.

خواطر سجين

شعر/إبراهيم الربيش

يسائلني عن الحالِ الحبيب
ويبدو من كتابتهِ الشحوب
وقد جافى المبيت بلا أنيس
واخفت حلو بسمته الخطوب
يناديني فقدتك منذ حول
وشَمْسك قد تَغْشَاها الغروب
وقد كنت المجيبَ إلى ندائي
وشَخْصُك حاضرٌ فلِمَ المغيب
تَذَكّر أمك الظمأى بقلب
به من شِدّةِ البَلْوى ثُقوب
تقضي لَيْلها من غير نوم
ويَغْلِبها على النوم النّحيب
وترفعُ كفّها رباه ابني
بحفظك أنت لي نعم المجيب
ويمضي يومها عبثاً تنادي
أريدك يابني ألاّ تجيب؟
أجِبْني يا بني ودَعْ عقوقي
بعيد أنت عني أم قريب
وبنتك أشْرَقَت من غير نور
مع الأطفال يلهبها اللهيب
تنادي أمها في كل يوم
ولون الوجه مبتئس كئيب

أرى في الحي أطفالاً صغاراً
وللأطفالِ آباء تجيب
أيا أماه أين أبي مقيم
أيا أماه أين أبي الحبيب
فقدنا والدي فمتى سيأتي
أجيبي هل ترين أبي يؤوب
فتنكأ جَرْحها وتَهيج أخرى
ويفرق خدها دمع سكيب
تُكفكف دمعها من غير صوت
ليخسأ شامت نذل جريب
وأخوان أخيات عكوف
على الأحزانِ تجمعهم كروب
حبيبي يا عزيز القلب صبرا
فإني صابر جلد أريب
ولست مباليا في أي واد
من الدنيا تجمعت الخطوب
ولست مباليا في أي سجن
من الأوطان أقفلت الدروب
كتابُ الله خير الزاد فينا
عظيم وهو للبلوى طبيب
إلى يوم القيامةِ سوف نمضي
وثم هنا لكم تشفى القلوب
ويعلم عندها نذل كفور
عقاب الله وهو لهم رقيب

الشعر ووحدة الأمة

بقلم: أحمد الحديدي

في ظل المنعطف الخطير الذي تمر به الأمة العربية حالياً جالت بخاطري روائع الشعر العربي، هذه الروائع التي صورت المواقف والأحداث والأزمات تصويراً رائعاً وكان لها أثر السحر في كل ما تعج به الأمة من آلام وما تصبو إليه من آمال، الأمر الذي جعلني أتذكر قول النبي ﷺ: **«إن من البيان لحكمة وإن من الشعر لسحراً»**

وجعلني أتذكر أيضاً قول بكر بن النطاح من شعراء العصر العباسي

أرانا معشرَ الشعراءِ قوماً
بألسُننا تَنَعَّمتْ القلوبُ
إذا انبعثتْ قرائحُنا أتينا
بألفاظٍ تُشقُّ لها الجيوبُ

بل وجعلني أومن بقولة (معاوية بن أبي سفيان) **«علموا أولادكم الشعر فوالله ما ملكت الملك إلا به»**.

وبالنظر إلى الويلات التي تعاني منها الأمة العربية الآن والمؤامرات التي تحاك ضدها أرى أن الشعر كان ومازال له دوره العظيم في الحث على وحدة الأمة العربية والتفافها صفاً واحداً حول أعدائها المتربصين بها.

إن الأمة العربية بحاجة الآن لأن تستيقظ من ثباتها العميق وبحاجة لتوحيد الصف والكلمة في مواجهة كل الأخطار المحدقة بها حتى تتبوأ مكانتها العظيمة التي طالما تبوأتها في سالف الزمن، وهاهو الشعر يصور حال أمتنا في الماضي وحالها الآن تصويراً رائعاً فيقول:

ملكنا هذه الدنيا قرونا
وأخضعها جدودٌ خالدونا
وسطروا صحائفَ من ضياءٍ
فما نسي الزمانُ وما نَسِينا
وما فتئ الزمانُ يدور حتى
مضى بالمجدِ قومٌ آخرونا
وأصبح لا يُرى في الركب قومي
وقد عاشوا أئمته سِنينا
وآلمَني وآلمَ كلَّ حُرٍ
سؤالُ الدهرِ أين المسلمونا؟!

وهاهي روعة الشعر تبين لنا المنهج الذي يجب أن ننتهجه في حياتنا فيقول الشاعر:

يأيها الناس فلتنجوا بأنفسكم
ولا تكونوا كمن ضلت مساعيهِ
عودوا إلى الله يُبْعدكم برحمته
من الشقاءِ الذي بتنا نعانيهِ
ولتستَقُوا من كتابِ اللهِ منهجَكم
فليس في الأرضِ منهاجٌ يدانيه

فلتعد أمتنا قوية، أبية، عصية، فتية، ولننفض عن كاهلنا غبار الفرقة والشتات وما أجمل قول الشاعر:

فلا كان ولا صار
ولا قلتم ولا قلنا
فما أحسن أن نرى
جميعاً للوصل كما كنا!!

نعم لقد سئم الناس من مؤتمرات الخطب الرنانة والشعارات الطنانة وهم يستمعون الأقوال ولا يشاهدون الأفعال، وهنا أتذكر أبياتاً رمزية رائعة لشاعر القرن الثامن الهجري: الصفي الحلي في المفاضلة بين الصقر «الفعال» والبلبل «القوال»:

بذا يتفاوت قدرُ الرجالِ
فتعلم أيهم الأكملُ
كما قاله الصقرُ في عزةٍ
حين فاخَرَه البلبلُ
وقال: أراك جليسَ الملوكِ
ومن فوق أيديهم تُحمَلُ
وأنت كما علموا أخرسٌ
وعن بعض ما قلته تَنْكلُ
وأحبس مع أني ناطقٌ
وقدري عندهم مُهْمَلُ
فقال: صَدَقت ولكنهم
بذاك دَرَوْا أنني الأفضلُ
لأني فعلتُ وما قلت قط
وأنت تقولُ ولا تفعلُ!!

ولذلك ما أروع قول «معن بن أوس» من شعراء العصر الأموي الذي فطن أن العبرة بالأفعال وليست بالأقوال ولا بالبكاء على الأطلال:

لسنا وإن كرُمت أوائلُنا
يوماً على الأحساب نتكلُ
نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا!!

تأليف: د. سليمان العسكري وآخرون
الناشر: وزارة الإعلام- مجلة العربي

جولة في كتاب
الثقافة الكويتية
أصداء وآفاق



الثقافة الكويتية
أصداء وآفاق



د. سليمان العسكري وآخرون

نتذكر دائماً الدور الرائد للكويت وأياديها البيضاء في العمل الخيري، والعمل الثقافي التنويري على مستوى العالم العربي والإسلامي، سواء من خلال أنشطة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، وبيت الزكاة والجمعيات الخيرية، وجمعيات النفع العام، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وغيرها. وكذلك من خلال مشاركة الكويت الثقافية العربية والعالمية وصحفها وإصداراتها الرائدة، وجهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والنهضة الشاملة، التي شهدتها الكويت في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي، والتي انعكست على محيطها العربي، مما ساهم في تحويل الكويت إلى مركز إشعاع حضاري ومنارة ثقافية وسط العالم العربي.

ولهذا نقدم بين يدي القارئ ملخصاً لكتاب «الثقافة الكويتية أصداء وآفاق»، تأليف الدكتور سليمان العسكري وآخرون، إصدار وزارة الاعلام- مجلة العربي، يعرض الدور الرائد للكويت في المجال الثقافي، وقطوف من رحاب الثقافة الكويتية تعرف بأبرز رواد الثقافة التنويرية الكويتية، وتضيء جوانب ومساحات وزوايا في الأدب والفن، كما تحلق في آفاق الثقافة الكويتية، لتنقل جوانب من الصورة البديعة للمشهد الثقافي لم تكن وليدة مرحلة بعينها، أو خلاصة اجتهاد فردي؛ وإنما هي عطاء مجتمع انفتح على البحر والعالم متفاعلاً مع بشر الشواطئ تارة ومرتحلاً في بقاع العالم حيناً سعياً وراء العلم، فكان حاضره الثقافي امتداداً لطبقات المعرفة والخبرات الإنسانية التي تراكمت منذ أيام الهجرات الأولى، بحثا عن الاستقرار ومروراً بذكريات الغوص والرعي، ووصولاً إلى النهضة الثقافية الشاملة لأجيال المستقبل.

وفي المقدمة يثير المؤلف سؤالا: لماذا اختارت الكويت الثقافة؟ لتكون إحدى ركائز وجودها الفاعل في محيطها العربي، ويحاول أن يجيب باستعراض لمحة من سيرة واحد من رواد التثقيف والتنوير في الكويت «عبدالعزيز الرشيد»، الذي كان أول من أصدر مجلة ثقافية شاملة تحمل اسم «الكويت» في الربع الأول من القرن العشرين، وماقام به أهل الكويت من رحلات أساسية طلباً للرزق فخرجوا إلى البحر، وطلباً للعلم فدفعوا بأبنائهم للتعليم، واستقبلوا المعلمين، وتحولت الكويت إلى مواطن للثقافة العربية حين انشغلت العواصم العربية التقليدية بالنزاعات السياسية والحروب، ودعم ذلك ظهور موجة من رواد التنوير في الكويت وانعكس ذلك على مشاريع التنمية، التي قامت بها الكويت سواء كانت اقتصادية أو ثقافية.

الكويت اختارت الثقافة لتكون إحدى ركائز وجودها الفاعل في المحيط العربي

ويستعرض المؤلف قبل الدخول في فصول الكتاب الحركة الثقافية.. التأسيس والانطلاق، ليعرض الإشعاعات الأولى للثقافة «المدرسة المباركية ١٩١٢، والأحمدية ١٩٢٢، ومدرسة السعادة»،

والعلاقات المهمة والمضيئة في النصف الأول من هذا القرن: المكتبة الأهلية ١٩٢٣، النادي الأدبي ١٩٢٤، مجلة الكويت ١٩٢٨، إدارة المعارف ١٩٣٦، وحركة ابتعاث الطلاب للدراسة في مصر، وإنشاء مركز أو بيت ثقافي لهم، ومجلة البعثة، وما شهدته الكويت من ثورة تعليمية ساهمت في إرساء الدعائم الحقيقية للكويت الحديثة، ودور المواسم الثقافية في انعاش الحياة الثقافية، والمشاركة في مؤتمر الأدباء العرب والمنظمات الثقافية العربية والدولية، وتأسيس جامعة الكويت ١٩٦٦، وتحولها إلى مركز للإشعاع الثقافي بإصداراتها المتنوعة من كتب ودوريات، كما خرج إلى النور الإصدارات الثقافية في المنطقة العربية، وكذلك ميلاد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٧٣ وأنشطته الرائدة: معرض الكتاب ١٩٧٥، عالم المعرفة ١٩٧٨، الثقافة العالمية ١٩٨١، تنظيم الأسابيع الثقافية، والاهتمام بثقافة الطفل وتشجيع المبدعين في كل المجالات، ودعم المكتبات العامة والمكتبة المركزية للدولة، واستضافة المؤتمرات الثقافية والعلمية، وفي يناير ٢٠٠١ بدأت الكويت احتفالاتها باختيارها عاصمة للثقافة العربية، ويضم الكتاب مجموعة من المقالات، التي سلطت الضوء على دور رواد التنوير الرائد، ممايعد «بانوراما» تاريخية لمسيرة الحركة الثقافية الكويتية.

- الشيخ عبدالعزيز الرشيد رائد الصحافة الكويتية: أصدر كتابه تاريخ الكويت عام ١٩٢٦، ومجلة الكويت ١٩٢٨، وسافر إلى اندونيسيا للدعوة الإسلامية والإصلاح، واصدر مع صديقه يونس بحري العراقي مجلة «الكويت والعراق» عام ١٩٣١ للدفاع عن الدين الإسلامي، وعاد إلى الكويت ليصدر مجلة «التوحيد» ١٩٣٣، فهو بحق رائد الصحافة الخليجية

«يعقوب عبدالعزيز الرشيد».

ثم توالت الخواطر والمقالات، منها خواطر الأستاذ «عبدالله زكريا الأنصاري» عن صديق عمره «فهد الدويري»، المحب للشعر حتى سمي «ابو العتاهية الصغير» وكتابة القصة، والكاتب والشاعر صاحب الموسوعات البحرية أحمد البشر الرومي «الامثال الكويتية المقارنة»، «مقالات عن الكويت»، «معجم المصطلحات البحرية في الكويت»، و«أبحاث حول صحراء الخليج والجزيرة العربية والكويت»، وعاشق شرايين الوطن «حمد الرجيب» مؤسس المسرح الكويتي، والكاتب صاحب القلم الساحر والمعلم الكبير، والذي انتمى لجيل النهضة العربية بشكل عام والكويتية بشكل خاص.

الكويت شهدت ثورة تعليمية، ساهمت في إرساء الدعائم الحقيقية للكويت الحديثة

- «أحمد العدواني» الرجل المؤسس الشاعر، والذي سيبقى موضع تقدير باعتباره أحد مؤسسي المشروع الثقافي العربي العام، والذي شغل مكاناً مرموقا في عدة أجهزة ثقافية «التربية، ثم الإعلام، ثم المجلس الوطني للثقافة»، وفي زمنه صدرت عالم الفكر، وعالم المعرفة، والثقافة العالمية، والمسرح العالمي، وفي زمنه تم التخطيط والمناقشة واتخاذ القرارات في الخطة الثقافية العربية الشاملة، وكان وراء نجاح أهم مشروع ثقافي احتضنته الكويت ووجهته إلى أمتها العربية، وحول الأنشطة الثقافية الكويتية من أمنية إلى واقع.

- «فهد العسكر» شاعر الكويت الذي يرشحه شعره ليكون واحداً من طليعة جيله في الكويت وعلى امتداد الوطن العربي، والصورة النموذجية في الكويت للعصر العربي الخاص شعرياً وسياسياً واجتماعياً.

- «محمد الفايز» الشاعر الذي تتميز كلمات أشعاره بالدفء والحيوية والصدق والانتماء الصادق لوطنه، له ديوان «النور من الداخل، مذكرات بحار» وغيرها.

مشروعات ثقافية

- الخطة الشاملة للثقافة العربية: وهي الخطة التي وافق عليها المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب عام ١٩٨٥، ولولا تبني الكويت لها لم تكن لتتحقق.

وتحتاج الخطة إلى مراجعة نقدية لواقعنا الثقافي، حتى يمكن «تطوير» الخطة الثقافية الشاملة بما يجعلها أقرب-قدر الامكان- مع الواقع المتغير، ومن القضايا المصيرية قضية المصطلحات والمصاعب، التي تواجه اللغة العربية وحاجتها إلى مسايرة العصر، خاصة مع تكاثر المصطلحات الحديثة بشكل مذهل، وعدم قدرة العلماء العرب على اللحاق بها، مما يزيد في إبعاد اللغة العربية عن تيار الفكر العالمي. وكذلك قضية وجود لهجات لغوية تباعد بين اللغة المكتوبة والمحكية «العامية»، وقضية البحث العلمي، وضرورة إصدار معاجم وموسوعات عامة ومتخصصة، عربية «شاملة» تكون أساساً صالحاً، لتوحيد لغتنا «لغاتنا» الفكرية والبحثية والعلمية على الأقل.

التوتر
عدو الجميع كيف تتخلص منه؟!!

حالة التوتر يمكن أن تكون ضرورية للإنسان، من أجل التركيز على جميع قواه في اللحظات الحاسمة، هذا ما يؤكده العلماء. والمهم في هذا المجال هو عدم ترك التوتر يتفاقم إلى مرحلة شديدة، أو ما يسمى بالتوتر الزائد عن الحد الذي يتسبب لأضرار بالغة للصحة من الصعب التخلص من آثارها.



التوتر طويل المدى يتسبب بظهور أعراض سلبية على صحة الإنسان

وعملت العديد من الدراسات الطبية، على إثبات أن التوتر الطويل المدى يتسبب بظهور أعراض سلبية على صحة الإنسان، ولكن الباحثين في جامعة ولاية «أوهايو» الأمريكية يقولون: إن نتائج بحوثهم تشير إلى أن التوتر القصير المدى، الذي لا يتجاوز ساعات، إذا تبعه استرخاء وارتياح فانتهى، يؤدي إلى تعزيز الاستجابة في جهاز المناعة، الذي يقاوم الأجسام الغريبة التي تدخل الجسم، كالبكتيريا والفيروسات والمواد الكيماوية.

وبناء على ما سبق، نستنتج أن القليل من التوتر أحياناً لا يكون ضاراً، بل على العكس قد يكون مفيداً للصحة، ولذلك فلا تخافوا من توترات الحياة الصغيرة اليومية، ولكن لا تتركوها تتراكم فتصبح ضارة للجسم والصحة والنفس، كلها معاً.

وبالنسبة للمرأة تحديداً.. كثرة التحديات التي تواجه المرأة وتتحول إلى ضغوط، مما يجعلها فريسة للتوتر الذي يؤدي بها إلى الاكتئاب وفي بعض الأحيان إلى الأمراض.

ولذلك صار التوتر العدو الأول للمرأة، التي يجب محاربته والانتصار عليه بمختلف الوسائل، ويقول د. «هاشم بحري» أستاذ الأمراض النفسية بجامعة الأزهر، عن هذه الوسائل:

لكثرة ما يواجه المرأة من صعوبات أصبح التوتر العدو الأول للمرأة

الوقاية الجسمانية

وتتلخص في الحصول على القدر الكافي من النوم يوميّاً، وتناول كمية كبيرة من الماء لا تقل عن لتر ونصف لتر. الحرص على التنفس السليم في أماكن متجددة الهواء، للحصول على كمية الأكسجين المناسبة للجسم.. الحرص على دورة دموية سليمة، من خلال المشي يومياً لمدة نصف ساعة والابتعاد عن ارتداء الملابس الضيقة...، والحرص على تناول إفطار خفيف، وطعام متوازن طوال اليوم..، وعدم الإفراط في المنبهات أو التدخين.

الوقاية النفسية

- تعرفي جيداً على قدراتك الحقيقية واقبليها.. فلا تكلفي نفسك أكثر مما ينبغي.

- تعلمي الرضا والصبر على كل المشاكل والأمور التي تحيط بك.

- لا تنتظري المديح أو الثناء أو التشجيع الخارجي.

- احتفظي بالابتسامة.. فهي معدية للآخرين، وابتعدي عن الشكوى والأنين.

وبشكل عام، يمكن لحياة الإنسان أن تصبح أكثر سعادة وأطول، إذا كانت حياته مرحة وبعيدة عن المنغصات النفسية والأمراض. فقد بين بحث على دراسة دامت خمس عشرة سنة حول الهرم وداء الزهايمر، أن السعادة تطيل العمر، ويقول الباحثون في هذه الدراسة: إن الأفكار السعيدة والمشاعر الإيجابية في مرحلة مبكرة من الحياة، قد تساعد على الوقاية من الأمراض، وقد تطيل العمر أيضا.

وتحدث الدكتور ديفيد «سنودون» أستاذ الأمراض العصبية في جامعة كنتاكي ومدير هذه الدراسة: «معروف منذ زمن بعيد أن المشاعر المرضية كالكآبة والعدائية يمكن أن تؤدي لحدوث الأمراض، وتقول نظريتنا بأن حالات المشاعر السلبية كالقلق والضغينة والغضب، يمكن أن يكون لها تأثير تراكمي على الجسم بمرور الوقت، فعلى مدى عقود عديدة من الزمن تؤذي هذه المشاعر اليومية أصحابها ويصبحون أكثر عرضة للوقوع ضحايا لأمراض القلب والسكتات الدماغية».

وقد عمل الدكتور «سنودون» منذ عام ١٩٨٦ بحرص على تتبع المشاركين في هذه الدراسة، والبالغ عددهن ٦٧٨، إمرأة على إجراء فحوص سنوية لتقييم الحالة العقلية والجسمية، وبالإضافة لفحوص دموية، كما وافقن جميعهن على التبرع بأدمغتهن لفريق البحث بعد الموت.

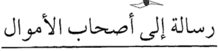
وقد أظهرت هذه الدراسة دلائل، على أن السكتات الدماغية ورضوض الرأس تزيد من فرصة الإصابة بالخرف وداء الزهايمر في مرحلة لاحقة من الحياة. وبينت أيضا أن حمض الفوليك، يمكن أن يساعد على وقف التأثيرات المخربة لداء الزهايمر، والتي تسلب القدرة العقلية للمسنين قبل أن تقتلهم.

ويقول الدكتور سنودون: لقد تعلمنا بأنه من تقييم الوظيفة العقلية في مرحلة باكرة من العمر، يمكننا أن نتنبأ بنسبة دقة تصل إلى ٨٥- ٩٠٪ بمن ستظهر لديه أذيات دماغية تتوافق مع داء الزهايمر بعد مرور ستين سنة.

وأضاف: إنه بعد تأمل ودراسة لمذكرات ١٨٠ امرأة كتبنها وهن في العشرينيات والبحث عن كلمات، مثل: سعادة وسرور، وفرح وحب، وأمل، وقناعة، ورضا، وجد «سنودون» بأن اللواتي عبرن عن مشاعر إيجابية عشن أكثر بحوالي عشر سنوات من اللواتي عبرن عن مشاعر إيجابية أقل. وهذا يتوافق مع الدراسات الأخرى، التي بينت بأن الأشخاص الذين سجلوا معدلات أكثر إيجابية في اختبارات الشخصية كانت فرصتهم للعيش حياة أطول أكثر من الذين صنفوا من بين المتشائمين. فكلما كان الشخص أكثر تفاؤلا، انخفضت نسبة الشدة والتوتر التي يحملها الشخص لجسمه.

ومعرفة أن المشاعر السلبية يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على طول الحياة، وتعلم كيفية التخلص من هذه المشاعر يؤدي بلا شك لحياة صحية أطول. وكم هو أمر رائع أن يكون المرء سعيداً ومليئاً بالأمل، وإنها لمتعة حقيقية أن نخلص حياتنا من أكبر قدر من التوتر والشدة. وهي نعمة أخرى يمكن أن يقدمها الناس لأنفسهم في محاولة لجعل حياتهم أطول.





رسالة إلى أصحاب الأموال

أنتَ معفيٌّ من الزكاة!!

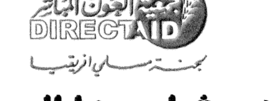
كم يعجب العقل حين يرى طبيباً يفزع لعلاج أبناء الناس وأبناؤه في داره مرضى! ولعل الصورة نفسها تتجلى في معلّم يؤدب ويعلم الناس وأهله في بيته أحوج إليه! وكم تكون الصورة أكثر فظاعة حين يكون الإمام أو معلم القرآن قائماً في مكان عمله يُدرس هذا. . . ويصحح لذاك!! وأطفاله ربما جرفهم اللهو!! ولكن العجيب حقاً أن يقصّر أصحاب الأعمال في حق الناس الذين يعملون في دائرتهم!!، يا لسوء ما وصلنا إليه!!

فهناك- وللأسف- من يدفع زكاة ماله ويقوم بالمشاريع الخيرية وربما دخل إلى نطاق الصَدقة! فأعطى الفقراء وأهدى المعوزين وأقام الأعمال الخيرية هنا وهناك، وأهمل حق العاملين لديه! فكلفهم أكثر من طاقتهم! وأعطاهم أُجرةً أقلَّ مما يستحقون! ولم يوفر لهم سبل الراحة لهم في أماكن عملهم ليُنجز العمل ويضغط المصاريف من باب التوفير وعدم الإسراف! ناهيك عن تكليف العاملين بأعمال خارج نطاق عملهم وخارج ساعات الدوام الرسمي!!

يا صاحب العمل الذي تخاف من الله تعالى؛ وتُؤدي حق الله في مالك؛ عليك أن تخاف من الله أيضاً وتؤدي حق الناس أوّلاً، قم بحقِّ الناس أولاً، فلربما أنت معفي من الزكاة!!







من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: **"ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"**

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لمختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد لمبادئ الإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟









حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥ ، خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ ، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ ، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ ، الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

2573481
6454961

معاً نحو بناء جيلٍ صالحٍ في المجتمع الكويتي

وقفية تاج الوالدين

كفالة معلم القرآن وتهيئة الأجواء لحفظ القرآن الكريم ورعاية الحفظة ومتابعتهم.

100 د.ك

تدفع مرة واحدة أو على دفعات شهرية

وقفية الإبن البار

شغل أوقات الناشئة بما هو مفيد وحثهم على التفوق الدراسي وغرس الأخلاق الإسلامية.



لجنة النشء الإسلامي - جمعية الإصلاح الإجتماعي
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة
هاتف: ٢٥٦٤٩٢٢/٥٥ فاكس: ٢٥٤٩١٩٧
ص.ب: ٤٨٥٠ الصفاة 13049 الكويت
رقم الحساب: ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

